المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5291) السنة العشرون - الثلاثاء (25) تشرين الأول 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

Google play App Store

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

أسبوع بلا وفيات بكورونا

■ بغداد/ المدى

أفادت وزارة الصحة بأن الأسبوع الماضي لم يشهد تسجيل وفيات بفايروس كورونا، منوهة إلى تسجيل 186 إصابة جديدة.
وذكر بيان للوزارة، أن "مختبرات وزارة الصحة أجرت خلال الأسبوع الماضي 14480 فحصاً مختبرياً". وتابع البيان، أن "تلك الفحوصات أظهرت 186 إصابة جديدة بفايورس كورونا لجميع محافظات العراق".
وأشار، على "عدم تسجيل وفيات مع تماثل 209 مصابين للشفاء وتلقي 33840 شخصاً للقاح"، لافتاً إلى أن "نسبة الشفاء بلغت 99%".

تسريبات عن حصول كتلة المالكي على وزارة النفط والعصائب تسعى وراء المخابرات

السوداني والعامري غاضبان ولا جلسة هذا الأسبوع لإعلان الحكومة

■ بغداد/ تميم الحسن

بات من شبه المؤكد ان حكومة المكلف محمد السوداني لن تقدم الى البرلمان هذا الاسبوع كما كان يخطط الإطار التنسيقي.
وبالتزامن مع ذلك فانه من المفترض ان تبدأ اليوم فعاليات شعبية لإحياء الذكرى الثالثة للموجة الثانية من حراك تشرين في عام 2019.
وفي اخر فصول الخلافات الشيعية- الشيعية حول الوزارات، هدد قيادي بارز في "الاطار" بالانسحاب من عملية تشكيل الحكومة.
وتستمر للأسبوع الثاني الصراعات حول مناصب أمنية ووزارات سيادية، فيما تجري تحذيرات من احتمال اعتذار السوداني عن مهمته.
وبحسب مايدور في الغرف المغلقة فان مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) عن ان "أبرز أطراف الصراع الشيعي هم دولة القانون والفتح وكتائب حزب الله وعصائب اهل الحق".
ووفق تلك المصادر فان جولات لي الاذرع داخل الإطار التنسيقي "انتهت الى منح نوري المالكي زعيم دولة القانون وزارة النفط على حساب منظمة بدر".
ويرجح المصدر ان الوزارة سوف تسند الى صهر المالكي وهو رئيس حركة البشائر النائب ياسر صخيل. وكان "الإطار" قد شن هجمة منظمة مؤخرا، على وزير النفط الحالي احسان عبد الجبار وابعاده عن ادارة الشركة الوطنية للنفط ووزارة المالية وكالة.
واتهم بعض "الاطاريين" عبد الجبار بإبرام عقود مشبوهة مع بعض الشركات وتوزيع قطع اراضي لموظفين كبار في الوزارة في منطقة راقية غربي بغداد.
■ التفاصيل ص3

مسؤول يتوقع افتتاح ميناء الفاو مطلع 2025

■ بغداد/ فراس عدنان

تؤكد وزارة النقل والمواصلات أن العمل في ميناء الفاو يسير بخطى متسارعة، نافية توقف أو تأخر الأعمال، لافتة إلى أن افتتاحه باستقبال أول باخرة سيكون مطلع عام 2025، فيما أكدت وزارة التخطيط قرب إطلاق دفعة مالية من أجل تنفيذ المشاريع المقامة عليه.
وقال مدير عام دائرة الموانئ العراقية التابعة لوزارة النقل فرحان الفرطوسي، إن "وزارة التخطيط أجرت مؤخراً جولة ميدانية لمشروع ميناء الفاو، كانت لها أكثر من غاية أولها الاطلاع على سير العمل ونسب الانجاز".
وأضاف الفرطوسي، أن "هناك خمسة مشاريع قيد العمل والانجاز في الوقت الحاضر، وقد أطلقنا رسمياً عملية دق الركائز في الأرصفة، وهي تعد انتقالة مهمة".
وأشار، إلى أن "عمليات الرصف خلف الأرصفة قد وصلت إلى 100 م وهي تحصل بمادة السبيس والاحجار بحسب ما مصمم لها".
وشدد الفرطوسي، على أن "الأعمال سوف تستمر لغاية الإنجاز التام للمشروع"، وتحدث عن "زيارة للمدير التنفيذي ونائب شركة دايوو قبل أيام للاتفاق معه بشأن تعديل الخطط من أجل تسريع العمل في ميناء الفاو لاختصار الزمن".
■ التفاصيل ص2

ثامر الهيمص يكتب:

تسييس القبائل... دوراً واقتصاداً

6

"الجفاف" يهدد الأمن الغذائي للعراقيين

■ ترجمة: المدى

دعا معهد أوروبي المجتمع الدولي لمساعدة العراق في الحصول على حصصه المائية، في وقت تشير التوقعات الى أن البلاد ستواجه تهديداً لأمنها الغذائي مع استمرار الجفاف.
وذكر تقرير لموقع (ريليف ويب) الإخباري ترجمته (المدى)، أن "المجتمعات الزراعية في العراق شهدت انخفاضاً في محاصيل القمح والخضروات والفاكهة للعام الثاني على التوالي بسبب ظروف الجفاف القاسية".
وتابع التقرير، أن "الأسر في جميع أنحاء البلاد ستكون عرضة بشكل متزايد لتآكل الدخل وتحديات الحصول على الغذاء الكافي".
وأشار، إلى أن "ربع الأسر البالغ عددها (1341) أسرة التي شملها المسح من قبل المجلس النرويجي للاجئين في خمس محافظات هذا العام، سجلت خسائر في محصول القمح بسبب نقص المياه".
وبين التقرير، أن "25% من الأسر الأخرى قالت إنها لم تحقق أرباحا إضافية من محصولها للقمح على مدى عام بأكمله".
وشدد، على أن "مدد الجفاف الطويلة أجبرت ربع الأسر الزراعية بالاعتماد على المساعدات الغذائية وسط قلة المحصول".
ويقول جيمس مون مدير المجلس النرويجي للاجئين في العراق، إن "البلاد تشهد استمرار الضرر الناجم عن أزمة المناخ والمياه في العراق".
■ التفاصيل ص3

فض اعتصام يوقع عدداً من الإصابات في ذي قار

■ ذي قار/ حسين العامل

اقدمت قوة امنية، أمس الاثنين، على فض اعتصام للخريجين المعتصمين امام شركة نفط ذي قار المطالبين منذ أكثر من سنة بالتعيين ضمن دوائر ومؤسسات وزارة النفط في المحافظة، وفيما تحدث المعتصمون عن اصابات واعتقالات بين صفوفهم، أكد مصدر مسؤول استئناف العمل في الشركة بعد اغلاقها يوم الأحد الماضي.
وقال أحد الناشطين باعتصام شركة نفط ذي قار في حديث مع (المدى)، إن "قوة امنية وعناصر من شرطة مكافحة الشغب أقدموا على فض اعتصام الخريجين بقوة السلاح والهراوات".
وأضاف، ان "الخريجين سبق وان اغلقوا الشركة صباح الاحد"، لافتاً إلى أن "القوة الامنية ابعدت المعتصمين عن ابواب الشركة وفتحتها امام المنتسبين أمس الاثنين".
وأشار الناشط الذي طلب عدم كشف اسمه، إلى "اصابات واعتقالات بين صفوف المعتصمين"، منوهاً إلى أن "القوات الامنية قامت بمطاردة المعتصمين وتحطيم دراجاتهم وسيارات البعض منهم".
■ التفاصيل ص2

من عمليات اكساء الشوارع في بغداد امس.. عدسة: محمود رؤوف

ريشي سوناك زعيماً لحزب المحافظين ورئيساً لوزراء بريطانيا

■ متابعة المدى

أعلن امس الاثنين أن ريشي سوناك سيكون زعيم الحزب الجديد، ليصبح في طريقه لأن يكون رئيس الوزراء القادم في بريطانيا.
وتضع اللجنة قواعد اختيار وتغيير زعيم الحزب. وأعلنت منافسة سوناك الوحيدة بيني موردونت في وقت سابق امس، سحب ترشحها من السباق الداخلي للحزب على المنصب .وسوناك حفيد لمهاجرين من أصول هندية سلك الطريق المعتادة للنخبة البريطانية، مصرفي سابق ثري وسيصبح أول رئيس وزراء بريطاني غير أبيض.
وأعلن جونسون في بيان، مساء أمس الاول أنه حصل على المائة صوت اللازمة لدعم ترشيحه في هذه العملية الداخلية في حزب المحافظين، لكنه عدل عن الترشح بسبب الانقسامات في الحزب وقال "خلال الأيام القليلة الماضية توصلت للأسف إلى نتيجة مفادها أنه لن يكون الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله. لا يمكنك الحكم بفاعلية إذا لم يكن لديك حزب موحد في البرلمان".
وسوناك، وزير المالية السابق المؤيد للانضباط في الميزانية والعمل الكثيف، يحظى بتأييد قسم كبير من حزبه فيما البلاد تشهد أزمة اقتصادية واجتماعية حادة، تفاقمت بسبب أخطاء تراس والتي زعزعت استقرار الأسواق وتسببت في انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني.

إطلاق مشروع يحدّ من تهريب الإنترنت وانفلات التواصل الاجتماعي

■ بغداد/ المدى

كشف وزير الاتصالات اركان الشيباني، أمس الاثنين، عن افتتاح مشروع بوابات النفاذ الدولية للإنترنت، مبينا أن المشروع سيحد من عمليات التهريب والقرصنة ويحقق مبالغ إضافية لقطاع الاتصالات.
وقال الشيباني في مؤتمر صحفي عقده بمقر الوزارة وتابعته (المدى)، إن «الوزارة تعلن عن افتتاح مشروع بوابات النفاذ الدولية للإنترنت».
وأضاف، أن «هذا المشروع ستراتيجي ومهم لقطاع الاتصالات في العراق، وسيحد من عمليات التهريب والقرصنة وهو مشروع مهم كان يفترض ان ينفذ منذ العام 2007».
وأشار الشيباني، إلى أن «العراق كان يتذيل دول العالم في الإنترنت والوحيد لا يملك بوابة نفاذ نظامية ولكن بعد تعاقدنا مع كبرى الشركات العالمية قامت بإنشاء هذه المنظومات في جميع المناطق الحدودية».
وشدد، على أن «المشروع هو تنظيمي وسيحقق مبالغ إضافية لقطاع الاتصالات، فخلال مدة قصيرة حققنا تطوراً في سرعة الإنترنت من 138 ترتيب العراق عالمياً».
ونوه الشيباني، إلى أن «العراق في المرتبة 42 حالياً أي تقدمنا 96 مرتبة وهي طفرة نوعية في قطاع الاتصالات».
وتحدث، عن «تحقيق إيرادات كبيرة، بإعادة 134 مليار دينار الى وزارة المالية و10 مليارات دينار لمحافظة ذي قار و5 مليارات دينار للنجف».
وأكد الشيباني، أن «بوابات النفاذ تحارب التهريب وتقلل عمليات القرصنة ورصد موضوع dpi ويسيطر على الانفلات الواضح في مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات والمواقع الوهمية وكذلك يحقق فائدة أكبر في ضمان وارادات مالية كبيرة".
وذكر الشيباني، أن "سرعة الإنترنت مختلفة طبعاً بين الشركات إذ تصل من 100-150 (ميغا) وهذا ما جعل ترتيب العراق 42 عالمياً".
■ التفاصيل ص3

تأهيل طريق حيوي يخفف زحام بغداد المروري

■ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أمس الاثنين، عن تفاصيل أعمال مشروع تأهيل وصيانة طريق مدخل بغداد الشمالي، مبينة أن المشروع سيخفف الاختناقات المرورية.
وذكر بيان للوزارة تلقته (المدى)، أن "الملاكات الفنية والهندسية التابعة لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، تواصل تنفيذ أعمال مشروع تأهيل وصيانة طريق بغداد- كركوك عند مدخل (بغداد- ديالى) للمقطع الممتد من منطقة قوس بوب الشام الى بوابة الراشدية، بنسبة انجاز بلغت نحو 45%، وطول يبلغ نحو 10 كم".
وأضاف البيان، أن "العمل يتضمن تعريض الطريق من 10م ليصبح بعرض 16م لمري الذهاب والاياب، وفرشه بطبقة اسفلت سطحية معاملة بالبوليمير مع تنفيذ طريق خدمي على جهتي الممرين بعرض 8م".
وأشار، إلى "تأثيث الطريق بالأسيجة الوقائية والتخطيط واللوحات المرورية والبلاط المقرنص على جانبي الطريق، فضلاً عن انشاء مجسرين فوقانيين ومجسر تحتاني لتقاطعات المناطق السكنية مع جسرين حديثين للمشاة".
وتابع البيان، أن "المشروع سيسهم في تسهيل انسيابية حركة المركبات المارة على الطريق، وفك الاختناقات المرورية وتقليل الحوادث المرورية والحفاظ على سلامة سالكيه".
وانتهى البيان، إلى "حسم التعارضات الواقعة على الطريق من انابيب الماء والكهرباء والكيبل الضوئي، وكذلك رفع التجاوزات الحاصلة على الطريق بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة".

"الأنواء الجوية" متفائلة بالأمطار المبكرة وانخفاض ملحوظ في الحرارة

■ بغداد/ نبأ مشرق

شهدت بغداد هطول امطار، وصفته هيئة الأنواء الجوية بالمبكر، مؤكدة أن هذه الحالة تبشر بخير لما هو قادم، مع توقعات عن انخفاض في درجات الحرارة حتى نهاية الأسبوع الحالي.
وقال مدير قسم الإعلام في الهيئة عامر الجابري في تصريح إلى (المدى)، إن "هيئة الأنواء الجوية سبق لها أن نوهت مطلع الأسبوع الحالي إلى إمكانية تساقط كميات من الأمطار في المنطقتين الشمالية والوسطى".
وأضاف الجابري، أن "ما حصل خلال الأسبوع الحالي يتطابق مع ما صدر عن قسم التنبؤ، حيث بلغت الكميات الساقطة مؤخراً في منطقة زاخو 18.0 والسليمانية 11.6 واربيل 5.3 والرطبة 5.2".
وأشار، إلى أن "الهيئة كانت تستبشر خيرا خلال هذه المدة"، مشدداً على أن "التوقعات السابقة كانت تشير إلى أن الأمطار تسقط في بداية شهر تشرين الثاني لكنها بدأت في الثلث الأخير من هذا الشهر".
ومضى الجابري، إلى أن "الامطار التي سقطت خلال اليومين الماضيين كانت مبكرة، وقد وصلت إلى بغداد مع انخفاض في درجات الحرارة".
من جانبه، تحدث المتنبئ الجوي هادي السلامي، عن "انخفاض في درجات الحرارة خلال اليومين المقبلين مع تحول الرياح الى شمالية غربية بشكل مؤقت".
وأكد، "استمرار التكونات الرعدية في مناطق متفرقة من الوسط والشمال خصوصا يوم الخميس المقبل".
وأشار السلامي، إلى أن "حالة جوية ماطرة أكثر شمولية بداية الشهر المقبل وتدخل في نطاقها مدن الوسط والفرات الاوسط وقد تشمل مدن الجنوب وانخفاض حراري بطعم الشتاء والاجواء ستكون باردة ليلا وأكثر اعتدالا خلال النهار".
أما المتنبئ الجوي صادق عطية، فقد أكد هو الاخر، "انخفاضا واضحا في درجات الحرارة الأسبوع الحالي في مناطق شمالي وغربي البلاد، مع انخفاض طفيف في بقية المناطق".
وتابع عطية، إن "موجة الرطوبة ستخف حدتها تدريجياً، عندما تتحول الرياح مؤقتاً لما بين شمالية غربية في ذي قار وجنوبية غربية في ميسان والبصرة تتحول ليلا إلى شمالية غربية خفيفة".

التنظيم الإرهابي يسعى لجمع قواه بعد خساراته الأخيرة

داعش يعيد بناء نفسه ويستعد لتوسيع هجماته في ثلاث محافظات

حذر تقرير أميركي من تنامي خطورة تنظيم داعش الإرهابي، لافتا إلى وجود تهديدات أمنية في بعض المناطق لاسيما صلاح الدين وكركوك وديالى، منوهاً إلى أن التنظيم يمر الان بمرحلة إعادة بناء نفسه.

وذكر تقرير لموقع (فوكس نيوز) إن "محللين يرون مؤشرات عن عودة تهديدات تنظيم داعش الارهابي عبر هجمات في شمالي وغربي العراق وهو امر يستدعي متابعته عن كثب".

□ ترجمة: حامد أحمد

قائد القيادة المركزية الأمريكية يعاين مخيم الهول في سوريا

وتابع التقرير، أن "ذلك رغم الحاق الهزيمة بتنظيم داعش الإرهابي، الذي سيطر على مناطق واسعة من العراق وسوريا عام ٢٠١٤، وطرده من العراق عام ٢٠١٧ ومن آخر معقل له في قرية الباغوز في سوريا عام ٢٠١٩".

ويقول الباحث في الشأن الأمني فاضل أبو رغيف، إن "تنظيم داعش الإرهابي بدأ باستعادة نشاطه في محاولة لجمع ما تبقى من افراده."

وتابع أبو رغيف، أن "التنظيم بينما فقد مراكز قواه الرئيسة التي كان يتمتع بها في ذروة قوته، فانه مستمر بتشكيل خطر في المناطق التي كان يتواجد فيها سابقا في المدن الشمالية ما بين صلاح الدين وكركوك وجبال حمرين الواقعة ضمن حدود محافظة ديالى".

وأشار أبو رغيف، إلى "وجود مناطق في الانبار غربي العراق والتي تشكل تحصينا للتنظيم ما تزال تشكل خطرا على نطاق واسع".

ويتحدث التقرير، عن "تمكن السلطات الأمنية في الأشهر الأخيرة من تفكيك مصنع أسلحة لداعش لتفخيخ العجلات وتصنيع عجلات محصنة يفترض استخدامها لهجمات انتحارية في كركوك ومناطق أخرى".

وأفاد، بأن "الهجمات الأخيرة اشتملت على تفجيرات انتحارية قرب بغداد وأجزاء أخرى من البلاد، وتمكنت السلطات العراقية أيضا من كشف واحباط قسم من عمليات داعش".

وأوضح التقرير، أن "وزير خارجية العراق، فؤاد حسين، حث الدول الغربية على مواصلة جهودها ضد تنظيم داعش، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول".

وحذر حسين، من "عودة تهديدات داعش ليس فقط في سوريا والعراق بل في العالم أيضاً"، ورأى أن "التنظيم قد يعيد نشاطه في سوريا عابرا الحدود الى العراق، انا ادعو البلدان الغربية الى ان تعيد رعاياها المحتجزين في مخيم الهول كما فعل العراق."

ويعود الباحث الأمني أبو رغيف، إلى القول إن "داعش وبينما هو حالياً ابعد ما يكون عن مستوى قوته السابقة، فانه استأنف نشاطاته ولم ينته بعد".

وتابع أبو رغيف، أن "فكر التنظيم الأيديولوجي هو الذي يحرك نشاطاته بكل قواها وانه في أواسط إعادة تنظيم صفوفه".

ويجد أبو رغيف، أن "الكثير من أعضاء داعش هم من بين ٥٧ ألف شخص تقريبا محتجزين في مخيم الهول للاجئين في سوريا"، مؤكدا أن "الوضع أصبح يشكل قلقا متزايدا لدى الولايات المتحدة والمجتمع الدولي".

وذكر التقرير، أن "الجنرال ايريك كوريلا، رئيس القيادة المركزية للجيش الأميركي، وخلال زيارة له الشهر الماضي للمخيم، حذر من ان التنظيم يسعى لاستغلال الظروف المروعة داخل المعسكر".

وأكد التقرير، أن "٧٠٪ من المتواجدين فيه هم دون الـ١٢ عاما من العمر، فيما وصف الجنرال المعسكر بانه أرض خصبة لتوليد الجيل القادم من داعش."

ونوه كوريلا، إلى أن "نصف نزلاء معسكر الهول هم من العراق وأثنى على جهود العراق بإعادتهم الى البلد".

من جانبه، قال كبير أعضاء مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات ومحرر لدى صحيفة (لونغ جورنال وور) المعنية بالحرب التي يشنها العالم على الإرهاب بيل روجيو، إن "تنظيم داعش، الذي نشأ عن تنظيم القاعدة في العراق، هو في مرحلة إعادة الظهور الان بعد ان تراجع عن زخمه عبر العقدين الماضيين".

وتابع روجيو، أن "التنظيم أظهر قدرة على استعادة نشاطه بعد هزيمة كبرى تعرض لها"، منبهاً إلى أن "احدى قواعده التقليدية للإسناد كانت في مناطق شمالي وغربي العراق وخصوصا منطقة جبال حمرين".

وانتهى روجيو، إلى أن "تنظيم داعش يمر الان بمرحلة إعادة بناء نفسه بعد خسارته لآخر معقل له في سوريا عام ٢٠١٩ ويعاود بعض النشاط في مناطق غربي وشمالي العراق."

وعلى صعيد متصل، ذكر القيادي في الحشد الشعبي حامد الياسري، أن "عناصر الحشد يواصلون متابعتهم لتحركات التنظيم الإرهابي".

وتابع الياسري، أن "اعيننا ستبقى مركزة على الإرهاب وستبقى اصابعنا موضوعة على الزناد للدفاع عن بلدنا".

وأشار الياسري، إلى أن "تقارير عديدة قدمناها إلى السلطات الأمنية بان داعش قد بدأ بمعاودة نشاطه، وان هناك تسللا لمقاتلين أجانب قادمين من سوريا وتوجههم لمناطق جبلية شمالي العراق."

وأكد الياسري، أن "قوات الحشد اشتبكت مع داعش في معركة أخيرة قتل خلالها ١٤ إرهابياً"، مشيرا الى ان "هذا يثبت بان هذا التنظيم قد بدأ العودة بقوة لهذه المناطق".

ودعا الياسري، إلى "وضع خطط مناسبة لمواجهة التنظيم الارهابي والاعتماد على تقارير المختصين بهذا المجال في تقييم تحركاته الجديدة."

ومضى الياسري، إلى "تنفيذ سبع عمليات عسكرية تخللتها عدة اشتباكات مع التنظيم تمت خلالها مصادرة أربع عجلات حمل نوع (بيكاب) جديدة واسلحة حديثة مع مستودعات ضخمة لمواد غذائية وادوية".

عن: موقع (فوكس نيوز)

أنباء عن اعتقالات وشرطة المحافظة تمتنع عن التصريح

فض اعتصام لخريجين أمام شركة نفط ذي قار يوقع عدداً من الإصابات

□ ذي قار / حسين العامل

اقدمت قوة امنية، أمس الاثنين، على فض اعتصام للخريجين المعتصمين امام شركة نفط ذي قار المطالبين منذ أكثر من سنة بالتعيين ضمن دوائر ومؤسسات وزارة النفط في المحافظة، وفيما تحدث المعتصمون عن اصابات واعتقالات بين صفوفهم، أكد مصدر مسؤول استئناف العمل في الشركة بعد اغلاقها يوم الأحد الماضي.

وقال أحد الناشطين باعتصام شركة نفط ذي قار في حديث مع (المدى)، إن "قوة امنية وعناصر من شرطة مكافحة الشغب أقدموا على فض اعتصام الخريجين بقوة السلاح والهراوات".

وأضاف، ان "الخريجين سبق وان اغلقوا الشركة صباح الاحد"، لافتاً إلى أن "القوة الامنية ابعدت المعتصمين عن ابواب الشركة وفتحتها امام المنتسبين أمس الاثنين". وأشار الناشط الذي طلب عدم كشف اسمه، إلى "اصابات واعتقالات بين صفوف المعتصمين"، منوهاً إلى أن "القوات الامنية قامت بمطاردة المعتصمين وتحطيم دراجاتهم وسيارات البعض منهم".

وأكد، أن "المعتصمين تفرقوا في البساتين والقرى القريبة من الشركة"، منوهاً إلى أن "المعتصمين يطالبون بالتعيين منذ ١٣ تشرين الاول ٢٠٢١ ولغاية الوقت الحاضر من دون ان يلتفت أحد الى مطالبهم"، وأرجع اقدام المعتصمين على غلق ابواب شركة النفط إلى "التجاهل الرسمي لمطالبهم".

وأفاد الناشط، أن "المعتصمين طالبوا بتعيينهم بأية صيغة متوافرة سواء أكانت بأجر يومي أم عقد وزاري او على الملاك الدائم، الا ان مطالبهم قوبلت بالقوة والتجاهل التام".

ولم يكن فض اعتصام شركة نفط ذي قار الاول الذي يواجهه المعتصمون اذ اقدمت قوة من عناصر الجيش في نيسان الماضي على تجريف خيام الاعتصام الخاصة بالخريجين المعتصمين امام شركة نفط ذي قار.

وكانت القوات الامنية قد عززت قواتها في محيط مبنى شركة نفط ذي قار صباح الاثنين بالمزيد من عناصر مكافحة الشغب وذلك ضمن خطوة تهدف على ما يبدو لفض الاعتصام او احتواء اية تطورات ميدانية محتملة.

وحاولت (المدى) الاتصال بقسم اعلام قيادة شرطة ذي قار لمعرفة اعداد المعتقلين والاسباب التي دفعت القوات الامنية لاستخدام القوة في فض الاعتصام الا ان المسؤول عن القسم لم يرد رغم تكرار الاتصال.

وبدوره، قال ناشط آخر لـ(المدى)، إن "مطلبنا الاساسي هو التعيين وقد أعلنا الاعتصام منذ أكثر من عام لكننا لم نلمس حلولا جدية".

ودعا الناشط الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى "إطلاق درجات الحذف والاستحداث والبالغ عددها ٢٧ ألف درجة لتعيين العاطلين عن العمل".

ولوّح، بـ"اتخاذ خطوات تصعيدية لغلق جميع المنشآت النفطية في حال عدم الاستجابة لمطالب الخريجين المعتصمين".

وفيما لفت الناشط، إلى أن "المعتصمين لم يحصلوا سوى على الوعود الكاذبة طيلة مدة اعتصامهم"، شدد، على "رفض اية وعود او حلول ترقيعية".

وأشار، إلى أن "الاموال المنهوبة بصفقات الفساد كافية لتعيين الخريجين على مدى ٥٠ عاما قادمة".

وأردف الناشط، أن "المعتصمين جميعهم من حملة الشهادات الجامعية والمعاهد ومن مختلف الاختصاصات وبينهم من يحملون شهادات عليا كالماجستير والدكتوراه".

ومن جانبه، أكد مصدر مسؤول في شركة نفط ذي قار استئناف العمل في الشركة صباح الاثنين، وقال لـ(المدى)، إن "الدوام تم استئنافه مرة أخرى بعد إغلاق الشركة يوم الاحد على يد المعتصمين".

وأضاف، أن "المعتصمين كانوا يحتشدون امام الشركة صباح يوم الاثنين لكنهم لم يمنعوا المنتسبين من الدوام".

ولفت المصدر، إلى أن "المعتصمين يطالبون ادارة الشركة بالتعيينات وهذا ليس من صلاحياتها كون التعيينات مركزية".

وغالبا ما يلجأ المتظاهرون المطالبون بالتعيينات في ذي قار الى الاعتصام امام الدوائر والمؤسسات الحكومية ويُقدمون في بعض الاحيان على اغلاق عدد من الطرق والجسور والمؤسسات الحيوية كالشركات النفطية والانتاجية والدوائر صاحبة القرار وذلك للضغط والتعجيل بتنفيذ مطالبهم.

وشهد العام المنصرم عدة فعاليات تصعيدية اغلق خلالها مبنى ديوان محافظة ذي قار وشركة نفط ذي قار وحقلي الغراف والناصرية لعدة مرات، رضخت بعدها ادارة المحافظة والمؤسسات المذكورة لتنفيذ الكثير من مطالب المعتصمين وهو ما حفز مجاميع اخرى من الخريجين والعاطلين عن العمل على تكرار فعاليات زملائهم في هذا المجال.

وتواجه محافظة ذي قار التي يبلغ عدد نفوسها مليونين و ٣٠٠ ألف نسمة وتضم ٢٢ وحدة إدارية ١٠ منها متاخمة لمناطق الأهوار مشكلة متنامية في ارتفاع معدلات البطالة ولاسيما بين الخريجين اذ تقدر نسب البطالة بأكثر من ٤٠ في المئة بين اوساط هذه الشريحة، فيما تعاني المناطق الريفية والاهوار من ازمة مياه خطيرة تسببت مؤخرا بتجفيف معظم مساحات الاهوار وشحة قاتلة في الانهر المغذية للمناطق الريفية وهو ما فاقم من مشكلة البطالة بين السكان المحليين.

التخطيط تتحدث عن قرب إطلاق دفعة جديدة من الأموال

تواصل العمل بميناء الفاو.. ومسؤول يتوقع افتتاحه مطلع 2025

□ بغداد/ فراس عدنان

الجهات الحكومة تؤكد تقدماً ملحوظاً في أعمال انجاز ميناء الفاو الكبير

تؤكد وزارة النقل والمواصلات أن العمل في ميناء الفاو يسير بخطى متسارعة، نافية توقف أو تأخر الأعمال، لافتة إلى أن افتتاحه باستقبال أول باخرة سيكون مطلع عام ٢٠٢٥، فيما أكدت وزارة التخطيط قرب إطلاق دفعة مالية من أجل تنفيذ المشاريع المقامة عليه.

وقال مدير عام دائرة الموانئ العراقية التابعة لوزارة النقل فرحان الفرطوسي، إن "وزارة التخطيط أجرت مؤخراً جولة ميدانية لمشروع ميناء الفاو، كانت لها أكثر من غاية أولها الاطلاع على سير العمل ونسب الانجاز". وأضاف الفرطوسي، أن "هناك خمسة مشاريع قيد العمل والانجاز في الوقت الحاضر، وقد أطلقنا رسمياً عملية دق الركائز في الأرصفة، وهو يعد انتقالة مهمة".

وأشار، إلى أن "عمليات الرصف خلف الأرصفة قد وصلت إلى ١٠٠ م وهي تحصل بمادة السبيس والاحجار بحسب ما مصمم له".

وشدد الفرطوسي، على أن "الأعمال سوف تستمر لغاية الإنجاز التام للمشروع"، وتحدث عن "زيارة للمدير التنفيذي ونائب شركة دايوو قبل أيام للاتفاق معه بشأن تعديل الخطط من أجل تسريع العمل في ميناء الفاو لاختصار الزمن". وأوضح، أن "وتيرة العمل أصبحت متصاعدة للجميع لدى الناظر والمتابع والمتخصص"، مبيناً أن "بعض المتصيدين في الماء العكر قد تحدثوا بشكل خاطئ عن تعثر العمل في مشروع ميناء الفاو".

وأكد الفرطوسي، ان "المشروع يسير بخطى متسارعة، وبنسب انجاز حقيقية، ونعتقد بأنه سيرى النور في نهاية عام ٢٠٢٤ أو بداية عام ٢٠٢٥ باستقبال أول باخرة ترسو على الأرصفة الخمسة".

ومضى الفرطوسي، إلى أن نسب الإنجاز في ساحة الحاويات بلغت ١٨,٥٪، فيما تم ربط ميناء الفاو بالنفق وتنفيذ الطبقة الأولى بعرض ٤٥م وارتفاع متر وطول ٥١م".

من جانبه، قال مدير عام القطاعات في وزارة التخطيط محمد نصيف، الذي أجرى الزيارة إلى الميناء، إن "العمل المنجز الفعلي قد تجاوز عن المخطط بنحو ٣٪"، مؤكداً ان "نسبة الإنجاز الحالية هي بنحو ٢٨,٥٪".

وتابع نصيف، أن "المطلوب من وزارة التخطيط توفير التخصيصات المالية اللازمة للمشروع والتي من المفترض أن تكون ضمن قانون الموازنة للعام المقبل". ولفت، إلى أن "هناك ذرعات عمل منجزة بنحو ٣٨٢ مليون دولار، وإذا تم إكمال الإجراءات سيتم إطلاق هذه الأموال في أقرب فرصة ممكنة".

وانتهى نصيف، إلى أن "ميناء الفاو يعدّ من المشاريع المهمة للعراقيين وهناك جهود كبيرة تبذل من أجل إنجازه بأسرع وقت ممكن من جميع الجهات ذات العلاقة". وقال النائب السابق عن البصرة وائل عبد اللطيف، في حديث سابق مع (المدى) إن "ميناء الفاو الكبير تم التخطيط له في عام ١٩٨٥، لأن العراق كان منشغلاً حينها بالحرب مع إيران ومن ثم تم تأجيله".

وأضاف عبد اللطيف، أن "ملفاً استثمارياً كاملاً قد تم تقديمه عام ٢٠٠٣ عندما كنت محافظاً للبصرة من شركة بريطانية، مع شركة ساندة مصرية". وأشار، إلى أن "الإدارة المحلية حينها أرادت أن تعطي للبصرة مشروعاً يليق بها، وكان ذلك ميناء الفاو الكبير".

وشدد عبد اللطيف، على أن "هذا المشروع قد تعاقب عليه عدد من رؤساء حكومات، أي منهم لم يتخذ قراراً بشأنه وكأن الموضوع لا يعنيهم". ونوه، إلى أن "بعض القوى السياسية تعطل ميناء الفاو الكبير لصالح الجانب الكويتي أو إيران أو الامارات أو مصر".

ويجد عبد اللطيف، أن "هؤلاء السياسيين يفضلون هذه الدول على مصالح العراق"، منوهاً إلى أن "تعطيله حصل عن قصد منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية الوقت الحالي".

ورأى، أنه "باستمرار وجود هذه القوى السياسية الفاعلة والمؤثرة ميناء الفاو لن يكتمل خصوصاً بعد أن تم تقليصه من ١٠٨ أرصفة إلى ٩٠ رصيفاً وما تبقى لم ينجز أي منه".

ويسترسل عبد اللطيف، أن "الجهات المختصة انشغلت بكاسر الأمواج الذي لا يقدم ولا يؤخر، وكأن الذي يريد أن ينشئ داراً يبدأه بالسياج، ولا يضع الأساس له".

وانتهى عبد اللطيف، إلى أن "وزارة النقل التي تعتبر بتشكيلاتها خمس وزارات، قد تعاقبت على إدارتها شخصيات لا علاقة لها بها وكان لذلك أثر واضح على عدم إكمال ميناء الفاو".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

تسريبات عن حصول صخيل على وزارة النفط والعصائب تسعى وراء المخابرات

السوداني والعامري غاضبان ولا جلسة هذا الأسبوع لإعلان الحكومة

الاطار التنسيقي يخفق بتنفيذ وعده في تمرير الحكومة الاسبوع الحالي

□ بغداد / تميم الحسن

بات من شبه المؤكد ان حكومة المكلف محمد السوداني لن تقدم الى البرلمان هذا الاسبوع كما كان يخطط الإطار التنسيقي. وبالتزامن مع ذلك فانه من المفترض ان تبدأ اليوم فعاليات شعبية لإحياء الذكرى الثالثة للموجة الثانية من حراك تشرين في عام 2019.

وفي اخر فصول الخلافات الشيعية- الشيعية حول الوزارات، هدد قيادي بارز في «الاطار» بالانسحاب من عملية تشكيل الحكومة.

وتستمر للأسبوع الثاني الصراعات حول مناصب أمنية ووزارات سيادية، فيما تجري تحذيرات من احتمال اعتذار السوداني عن مهمته.

وبحسب مايدور في الغرف المغلقة فان مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) عن ان «أبرز أطراف الصراع الشيعي هم دولة القانون والفتح وكتائب حزب الله وعصائب اهل الحق».

ووفق تلك المصادر فان جولات لي الاذرع داخل الإطار التنسيقي «انتهت الى منح نوري المالكي زعيم دولة القانون وزارة النفط على حساب منظمة بدر».

ويرجح المصدر ان الوزارة سوف تسند الى صهر المالكي وهو رئيس حركة البشائر النائب ياسر صخيل.

وكان «الإطار» قد شن هجمة منظمة مؤخرا، على وزير النفط الحالي احسان عبد الجبار وابعاده عن ادارة الشركة الوطنية للنفط ووزارة المالية وكالة.

واتهم بعض «الاطاريين» عبد الجبار بإبرام عقود مشبوهة مع بعض الشركات وتوزيع قطع اراضي لموظفين كبار في الوزارة في منطقة راقية غربي بغداد.

وتشير المصادر الى ان سيطرة دولة القانون على «النفط» قد تسببت بان يقرر هادي العامري زعيم منظمة بدر سحب مرشحه لوزارة الداخلية قاسم الاعرجي.

وقال مكتب الاعرجي في بيان مساء الاحد انه «لم يصدر عنه أي خبر حول سحب ترشيح الأعرجي لمنصب وزارة الداخلية من عدمه، لكون السيد الأعرجي لم يكن مرشحاً لهذا المنصب».

وأضاف أن «كل ما ينشر على المواقع والصفحات الإخبارية بهذا الصدد لا علاقة له بالمكتب الإعلامي للأعرجي، وهي أخبار غير رسمية وعارية عن الصحة».

وتصارع عصائب اهل الحق (قيس الخزعلي) باقي أطراف الإطار التنسيقي على منصب وزير الداخلية.

كما دخلت كتائب حزب الله على خط التنافس، وتهدف للحصول على موقع المخابرات، ومحاولة ابعاد فالح الفياض عن رئاسة الحشد.

وبحسب المصادر العليمة فان الصراع المحتدم داخل الإطار التنسيقي ادى الى ان يقوم هادي العامري بـ «التهديد بالانسحاب من الحكومة».

والعامري للمرة الثانية يهدد بالانسحاب بعد ان اضطر في تموز الماضي لابعاد مرشحه قاسم الاعرجي عن التنافس لرئاسة الحكومة بعد ان فرض المالكي اسم السوداني.

ومن المفترض ان يحصل الشيعة على 12 وزارة من أصل 22 او 23، وبحسب نظام النقاط (الأوزان الانتخابية) حصة دولة القانون 4 وزارات (1 سيادية)، فيما قد يضاف لها منصب نائب رئيس الجمهورية.

اما حصة تحالف الفتح الذي يضم منظمة بدر والعصائب والمجلس الاعلى وتجمع سند، فانه وفق ذلك النظام هي 5 وزارات (واحدة سيادية).

والسيناريو الأسوأ الذي يخشاه الإطار التنسيقي بسبب شدة التنافس هو ان «يعتذر السوداني» عن اكمال الحكومة.

وحول تلك الخلافات يقول النائب عن دولة القانون عارف الحمامي في حديث لـ(المدى) ان «هناك مراهنات على فشل هذه الحكومة، لكن ليس امامها غير النجاح».

ويضيف الحمامي: «السوداني يبحث عن مواصفات خاصة بالوزراء وهو امر قد يتعارض مع بعض المرشحين».

ويشير النائب الى ان المكلف بتشكيل الحكومة «يبحث عن وزير لديه خبرة في مجال عمله حتى وان كان حزبيا من الخط الاول لكن على الاقل لديه معرفة وعمل سابقا بنفس اختصاص الوزارة».

ووفق تسريبات ان الإطار التنسيقي منح السوداني موعدا اقصاه الاسبوع المقبل لإكمال كابينته الحكومية.

ويوم الاحد أعلن السوداني بان مقابلات المرشحين للوزارات «تكون عبر لجنة مختصة تضم مجموعة من الاستشاريين، ويرأسها رئيس الوزراء المكلف».

واكد بانه «سيتم الإعلان الرسمي عن المرشحين الذين تم اختيارهم لتولي المسؤولية بعد انتهاء المقابلات، والتأكد من سلامة موقف المرشحين من الجوانب القانونية وتحديد موعد جلسة مجلس النواب الخاصة بنيل الثقة».

ويقول النائب عارف الحمامي ان «السوداني قد لا يقدم كل الوزارات. الوزارات المتأخرة يمكن ان تؤجل الى مرحلة اخرى».

ومازالت القوى السنية هي الاخرى متقاطعة بخصوص الوزارات وخاصة وزارتي الدفاع والتخطيط.

وفي مقابلة تلفزيونية هاجم النائب عن تحالف «عزم» أحمد الجبوري، رئيس البرلمان محمد الحلبوسي على خلفية توزيع الوزارات.

وسبق ان هدد «عزم» بانه سيحصل على منصب رئيس البرلمان في حال لم يحصل على استحقاقه الانتخابي من الوزارات.

وقال الجبوري في برنامج تلفزيوني ان الحلبوسي «طلب من عزم اخذ وزارة الدفاع وأن يحصل بالمقابل على 5 وزارات».

وبحسب نظام المحاصصة فان حصة القوى السنية من مجموع الوزارات هي بين 5 و6 حقائب.

ودافع الجبوري عن تحالفه مطالبا الحصول على «منصب نائب رئيس الوزراء اضافة الى وزارة الدفاع ووزارة خدمية».

ووسط ذلك الصراع أعلن أنصار «حراك تشرين» بان التظاهرات المزمع انطلاقها اليوم الثلاثاء ستكون في كل المحافظات.

وبحسب بيانات لتنسيقيات الحراك ان التظاهرة ستنطلق في الساعة الـ 3 بعد الظهر، مؤكدين على التزام السلمية والانضباط.

وبهذا الخصوص علق محمد توفيق علاوي المرشح السابق لرئاسة الحكومة بان المتظاهرين «سيدخلون إلى بيوتنا في الخضراء ويسحلونا بالشوارع».

وقال علاوي في تغريدة على تويتر ان صراع الاحزاب ادى الى «امتلاء جيوبهم (في اشارة الى تلك الاحزاب) على حساب عامة الشعب الذين يعانون من الفقر والمجاعة».

واستشهد علاوي بقول لاحد رؤساء الحكومات السابقين الذي لم يذكر اسمه، في توصيف ما يجري الان، والتحذير من دخول المتظاهرين الى «منازل السياسيين وسحلهم».

معهد أوروبي يحث المجتمع الدولي على تأمين حصص دجلة والفرات

«الجفاف» يهدد الأمن الغذائي.. وتوقعات بتراجع في دخل العراقيين

□ ترجمة: المدى

دعا معهد أوروبي المجتمع الدولي لمساعدة العراق في الحصول على حصصه المائية، في وقت تشير التوقعات الى أن البلاد ستواجه تهديداً لأمنها الغذائي مع استمرار الجفاف.

وذكر تقرير لموقع (ريليف ويب) الإخباري ترجمته (المدى)، أن «المجتمعات الزراعية في العراق شهدت انخفاضاً في محاصيل القمح والخضروات والفاكهة للعام الثاني على التوالي بسبب ظروف الجفاف القاسية».

وتابع التقرير، أن «الأسر في جميع أنحاء البلاد ستكون عرضة بشكل متزايد لتآكل الدخل وتحديات الحصول على الغذاء الكافي».

وأشار، إلى أن «ربع الأسر البالغ عددها (1341) أسرة التي شملها المسح من قبل المجلس النرويجي للاجئين في خمس محافظات هذا العام، سجلت خسائر في محصول القمح بسبب نقص المياه».

وبين التقرير، أن «25% من الأسر الأخرى قالت إنها لم تحقق أرباحا إضافية من محصولها للقمح على مدى عام بأكمله».

وشدد، على أن «مدد الجفاف الطويلة أجبرت ربع الأسر الزراعية بالاعتماد على المساعدات الغذائية وسط قلة المحصول».

ويقول جيمس مون مدير المجلس النرويجي للاجئين في العراق، إن «البلاد تشهد استمرار الضرر الناجم عن أزمة المناخ والمياه في العراق».

وأضاف مون، ان «الناس يلاحظون أن أراضيهم الخصبة ومحاصيلهم تتلاشى عاما بعد آخر، حتى أصبحت الأراضي تتعرض إلى الجفاف بسرعة كبيرة».

وأكد التقرير، أن «أزمة المناخ وشح المياه تؤديان إلى كارثة للمناطق التي اعتمدت منذ فترة طويلة على الزراعة كمصدر رئيس للدخل وسبل العيش».

ويجد، أن «استمرار ظروف الجفاف الحالية وأثرها السلبي على المحاصيل الزراعية، سوف يدفع الكثير من سكان المجتمعات الزراعية في العراق إلى ترك أراضيهم باتجاه المدن بحثاً عن مصادر بديلة للدخل».

ولفت التقرير، إلى أن «المجلس النرويجي وثق للسنة الثانية على التوالي تأثير أزمة المياه والمناخ في العراق على المزارعين».

وأفاد، بأن «واحدة من كل ثلاث أسر اضطرت إلى تقليص مساحاتها المزروعة بسبب الجفاف، وهذا أدى إلى خسائر كبيرة في المحاصيل وتراجع مستوى الدخل».

وأورد التقرير، أن «أربع أسر من عشرة حصدت كميات أقل من القمح والشعير والفواكه والخضراوات مقارنة بالعام الماضي».

وشدّد، على أن «أزمة الجفاف في العراق تفاقمت خلال السنوات الأخيرة بسبب الانخفاض القياسي في هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة نتيجة التغيّرات المناخية».

وتابع التقرير، أن «هذه الظروف جاءت بالتزامن مع انخفاض تدفق الأنهار من البلدان المجاورة للعراق، فضلاً عن الافتقار إلى الاستثمار وإدارة المياه على المستوى الوطني، ما أدى إلى تدهور نوعية المياه وكميتها».

ونوه، إلى أن «المجلس النرويجي للاجئين أجرى مقابلات مع أشخاص قالوا إنهم أو أقاربهم اضطروا لمغادرة أراضيهم نتيجة لهذا الوضع».

ولفت التقرير، إلى أن «ثلث الذين شملهم الاستطلاع تحدثوا عن توترات اجتماعية بسبب التنافس على الموارد المائية».

يعود جيمس مون ليطالب بـ «إدراك أن الحياة وسبل العيش تتضرر كل يوم؛ بسبب أزمة المناخ والمياه، وهذا يتطلب تكثيف الجهود الوطنية والدولية».

وتابع التقرير، أن «4% من الذين شملهم الاستطلاع أجبروا على الانتقال إلى أماكن أخرى مع تفاقم ظروف الجفاف».

ويقول المزارع تيسير، «أفكر في مغادرة ارضي التي تقع في قضاء الحويجة التابع لمحافظة كركوك مع زيادة التوقعات بخسائر كبيرة ستلحق بدخلي».

وأضاف تيسير، أن «دخلي الموسمي كان 10 ملايين دينار، لكني تحصلت العام الحالي على مليوني دينار فقط؛ لأنني لم أتمكن من زراعة سوى نصف أرضي؛ لذا لم أحصل إلا على نصف الإنتاج التي كنت أحصل عليه».

وأشار تيسير، إلى أن «استمرار الجفاف سوف يدفعني للبحث عن وظيفة أخرى، حيث لن أتمكن من زراعة أرضي».

ولفت تيسير، إلى «مغادرة 10 عائلات في المنطقة ذاتها أراضيها، فهم لم يتمكنوا من حفر آبار لسقاية المزروعات».

وأكد التقرير، أن «المجلس النرويجي للاجئين يحث المجتمع الدولي على مساعدة العراق في التكيف مع المتغيرات المناخية، وتكثيف الجهود الدبلوماسية لضمان تدفق المياه الإقليمية العابرة للحدود إلى نهري دجلة والفرات».

ومضى التقرير، إلى أن «الحكومة العراقية عليها زيادة الاستثمار في إدارة المياه وتطوير البنية التحتية لتحسين كمية ونوعية المياه للمجتمعات الزراعية وتحسين سبل عيشهم في المستقبل».

عن: موقع (ريليف ويب) الإخباري

خطر الجفاف يواصل تهديد العراقيين وسط عجز الاجراءات الرسمية

الاتصالات: متجهون للسيطرة على المواقع الوهمية

إطلاق مشروع يحدّ من تهريب الإنترنت وانفلات التواصل الاجتماعي

□ بغداد / المدى

كشف وزير الاتصالات اركان الشيباني، أمس الاثنين، عن افتتاح مشروع بوابات النفاذ الدولية للإنترنت، مبيناً أن المشروع سيحد من عمليات التهريب والقرصنة ويحقق مبالغ إضافية لقطاع الاتصالات.

وقال الشيباني في مؤتمر صحفي عقده بمقر الوزارة وتابعته (المدى)، إن «الوزارة تعلن عن افتتاح مشروع بوابات النفاذ الدولية للإنترنت».

وأضاف، أن «هذا المشروع ستراتيجي ومهم لقطاع الاتصالات في العراق، وسيحد من عمليات التهريب والقرصنة وهو مشروع مهم كان يفترض ان ينفذ منذ العام 2007».

وأشار الشيباني، إلى أن «العراق كان يتذيل دول العالم في الإنترنت والوحيد لا يملك بوابة نفاذ نظامية ولكن بعد تعاقدنا مع كبرى الشركات العالمية قامت بإنشاء هذه المنظومات في جميع المناطق الحدودية».

وشدد، على أن «المشروع هو تنظيمي وسيحقق مبالغ إضافية لقطاع الاتصالات، فخلال مدة قصيرة حققنا تطوراً في سرعة الإنترنت من 138 ترتيب العراق عالمياً».

ونوه الشيباني، إلى أن «العراق في المرتبة 42 حالياً أي تقدمنا 96 مرتبة وهي طفرة نوعية في قطاع الاتصالات».

وتحدث، عن «تحقيق إيرادات كبيرة، بإعادة 134 مليار دينار الى وزارة المالية و10 مليارات دينار لمحافظة ذي قار و5 مليارات دينار للنجف».

وأكد الشيباني، أن «بوابات النفاذ تحارب التهريب وتقلل عمليات القرصنة ورصد موضوع dpi ويسيطر على الانفلات الواضح في مواقع التواصل الاجتماعي والصفحات والمواقع الوهمية وكذلك يحقق فائدة أكبر في ضمان وارادات مالية كبيرة".

وذكر الشيباني، أن "سرعة الإنترنت مختلفة طبعاً بين الشركات إذ تصل من 100-150 (ميغا) وهذا ما جعل ترتيب العراق 42 عالمياً".

وتوقع، أن يكون تصنيف العراق على ترتيب أول 20 دولة عالمياً، بعد تشغيل (الفايبر تو هوم) ودخوله مرحلة التنفيذ خلال ستة أشهر الى سنة".

ويسترسل الشيباني، أن "المشروع ليس فقط لخدمة الإنترنت، بل انه يتحكم ويطور كل المحتوى عموما (نتفلكس وشو تايم) وكل ما يحتاجه المواطن العراقي بسعر خدمة الإنترنت نفسها".

وأوضح، أن "بيانات المواطنين مؤمنة بالكامل لأن العراق كان لا يمتلك بوابات نفاذ دولية ولا توجد منافذ او نقاط حدودية للإنترنت والسعات".

ولفت الشيباني، إلى أن "جميع المحتويات اليوم تحت السيطرة وكذلك لدينا مشروع مع الجهات الأمنية في مراحله الأخيرة سينفذ قريباً".

من جانبه، قال مدير شركة الوسط للاتصالات المنفذة للمشروع مازن علي حسوني خلال المؤتمر إن "مشروع بوابات النفاذ الدولية للإنترنت سيسهم في بناء الوطن".

وتابع حسوني، أن "قطاع الاتصالات مهم وأكثر حيوية ويمثل شريانا للقطاعات الأخرى"، مؤكداً أن "نسبة الارباح في قطاع الاتصالات بتزايد مستمر".

ولفت، إلى أن "قطاع الإنترنت في العراق مشروع متكامل وحديث للسيطرة على السعات من خلال البنى التحتية للاتصالات ابتداءً من المزودين الدوليين ولغاية المجهزين المحليين".

وأردف حسوني، أن "مشروع بوابات الإنترنت يغطي المحافظات العراقية كافة، ومع مواقع رئيسة للتشغيل وحد السعات".

وانتهى حسوني، إلى أن "المشروع سيسيطر على سعات الإنترنت والحد من اية عملية غير قانونية مع توفير سعات عالية للإنترنت".

التجارة: مستمرون في تجهيز الطحين للوكلاء بانسيابية

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة التجارة استمرار تجهيز الوكلاء بالحصة السادسة من الطحين، وتحدثت عن لقاءات تجمعها مع مؤسسة الشهداء لغرض بيع السيارات.

وذكر بيان صادر عن وزارة التجارة، تلقته (المدى)، أن "الشركة العامة لتصنيع الحبوب في الوزارة مستمرة في تجهيز الوكلاء بالحصة السادسة من الطحين".

وأشار البيان، إلى "انسيابية تدفق الحبوب إلى المطاحن العاملة في نينوى والانبار وديالى والمثنى وذي قار والبصرة وتحقيق نسب متقدمة في توزيع الطحين".

ونقل البيان عن معاون مدير الشركة العامة لتصنيع الحبوب اثير داود سلمان القول، إن "سايلوات تجارة الحبوب تواصل تجهيز المطاحن بوجبات جديدة من خلطات الحبوب لإكمال عملية إنتاج وتجهيز الكمية المتبقية المخصصة للحصة السادسة من الطحين".

وأكد سلمان، "مواصلة اللجان المشتركة متابعتها لعملية تجهيز الطحين عند الوكلاء في محافظات كركوك وبابل والديوانية وميسان وصلاح الدين".

وأوضح سلمان، أن "فرق السيطرة النوعية تقوم بسحب النماذج من الحبوب المستلمة والطحين المنتج لأغراض الفحص المختبري، فضلا عن اشرافها على تدعيم الطحين بمادة البريمكس".

وانتهى سلمان، إلى أن "الوحدات الرقابية هي الاخرى تشرف على فحص الخبازة وتجهيز الوكلاء وتقوم بإجراء استبيانات منفصلة لعينات من العوائل عن نوعية الطحين المجهز ومتابعة الاسعار في الاسواق المحلية".

وعلى صعيد متصل، أكد بيان صادر عن وزارة التجارة، "عقد الشركة العامة لتجارة السيارات اجتماعا لهيئة المديرين لمناقشة نظامها الداخلي لاتخاذ التوصيات والقرارات بشأنه".

وتابع البيان، أن "الاجتماع تناول دراسة النظام الداخلي للاقسام كافة في الشركة وتم اتخاذ التوصيات والقرارات اللازمة بشأنها".

وأشار، إلى أن "ذلك وفق المعطيات التي تواكب عمل الشركة فضلاً عن مناقشة الخطة الستراتيجية للشركة للسنوات الأربع المقبلة".

وشدد البيان، على "ضرورة أن تكون الخطة متكاملة وأن تغطي جوانب العمل كافة في الشركة".

ونوه، إلى "توجيه قسمي التدقيق والرقابة الداخلية للقيام بجولات تفتيشية لمتابعة امور الشركة كافة".

ونبه البيان، إلى "توجيه قسمي المالية والصيانة بوضع خطة مستندة على دراسة واضحة ودقيقة لتنفيذها على ارض الواقع".

وفي السياق ذاته، أفاد البيان، بلقاء تفاوضي عقدته "الشركة العامة لتجارة السيارات في وزارة التجارة مع من مؤسسة الشهداء لبيع سيارات تويوتا لاند كروز نوع (GX) باصات هونداي فئة (١١) راكباً".

وأورد، أن "اللقاء جرى خلاله تقديم نبذة مقتضبة عن عمل ونشاط الشركة ونوعية السيارات والآليات والمعدات التي تستوردها ذات المناشئ العالمية الرصينة".

ولفت البيان، إلى "دعوة الوفد المفاوض الذي يمثل مؤسسة الشهداء، إلى تقديم طلباتهم لغرض تلبيتها".

وبين، أن "وفد المؤسسة من جانبه طرح مطالبه على الشركة لتقديم ما لديها لغرض الاختيار على وفق أفضل المواصفات الفنية والعروض السعرية وما يروم من شراء لسيارات التويوتا لاند كروز نوع (GX) محرك ٤٠٠٠ ذات المنشأ الياباني، وباصات هونداي فئة (١١) راكباً وسعة المحرك (٢٤٠٠) موديل ٢٠٢١".

هيئة الاعلام والاتصالات

ملحق اعلان

مناقصة عامة رقم م3/2022

تُهديكم هيئتنا اطيب تحية...

الحاقاً بالإعلان المنشور من قبل هيئة الإعلام والاتصالات/ دائرة الخدمة الشاملة والخاص بالمناقصة المرقمة (م٣/٢٠٢٢) (تجهيز مختبرات حاسوب في منتديات الشباب في المناطق النائية من جمهورية العراق) بتاريخ ٣/١٠/٢٠٢٢، ننوه الى أنه قد تم تمديد موعد غلق هذه المناقصة ليكون في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٣١/١٠/٢٠٢٢ بدلاً من الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٢.

لذا اقتضى التنويه عن التمديد أعلاه.

رئيس الجهاز التنفيذي
رئيس جهة التعاقد

العراق بغداد/ المسبح حي بابل
حي بابل - محلة - 929 زقاق 32- بناية 18
هاتف:0096417180009/ فاكس: 0096417195839
البريد الالكتروني :enquiries@cmc.iq www.cmc.iq
صندوق بريد jadreiah baghdad - Iraq2044:p.o.box

إعلانات
+964 7709992499 | +964 7809144160
+964 7704448045 | +964 7708080800
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

قدم المدعي (أبو الحسن أحمد محسن) طلباً يروم فيه تبديل (الاسم) من (أبو الحسن) الى (علي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (خمسة عشر يوماً) وبعكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية
البصرة / خور الزبير
م / إعلان مناقصة محلية

١- يسر الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن دعوتها لكافة الجهات المتخصصة من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق للاشتراك في المناقصة المدرجة أدناه على ان يكون المراجع المدير المفوض أو وكيل له بوكالة رسمية صادرة ومصدقة من كاتب عدل.

٢- تقديم طلب تحريري معنون الى القسم التجاري / المشتريات المحلية ودفع قيمة البيع للوثائق القياسية للمناقصات. المدرجة ادناه والبالغة (٢٥٠ ألف) دينار غير قابلة للرد.

٣- لمقدمي العطاء الراغبين في الحصول على معلومات إضافية زيارة موقع شركتنا على الانترنت www.pchem.gov.iq او موقع الوزارة www.industry.gov.iq

٤- يتم تسليم العطاءات في مقر الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية / غرفة لجنة استلام وفتح العطاءات وآخر موعد لاستلام العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً ليوم الغلق المصادف ١٥/١١/٢٠٢٢ وسيكون انعقاد المؤتمر للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصات الساعة العاشرة صباحاً ليوم ٨/١١/٢٠٢٢ في مقر الشركة / البصرة / خور الزبير.

٥- يتم تقديم القسم الرابع من الوثيقة القياسية بعد ملئ المواصفات المطلوبة وجداول المسعرة وحسب ما موضح في الوثيقة على ان تكون موقعة ومختومة على جميع أوراقها ومغلفة في ظرف واحد مغلق ومختوم مثبت عليه العنوان القانوني الكامل للشركة مع رقم موبايل المدير المفوض ورقم واسم المناقصة مع تزويدنا بقرص (CD) للوثيقة كاملة. إضافة لظرف ثاني يتضمن المستمسكات المطلوبة.

٦- تقديم نسخ إضافية طبق الأصل عدد (٢) على الأقل من العطاء الخاص بالمناقصة على ان تكون مختومة بختم حي من الشركة ويتم تحديد عدد النسخ في ورقة بيانات العطاء.

٧- وضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) ويتم تأشيره بعبارة (نسخة أصلية) ووضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل يتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة إضافية) وتوضع جميع النسخ الاصلية والاضافية في مغلف واحد وتودع في صندوق العطاءات في مقر الشركة / البصرة / خور الزبير.

٨- في حال عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها لإملاء القسم الرابع منها فأنه سيتم استبعاد عطاءه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٩- يتم فتح العطاءات التجارية بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور الى مقر الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية / غرفة لجنة استلام وفتح العطاءات وان لا تقل مدة نفاذية العروض عن ثلاثة أشهر.

١٠- يثبت العنوان القانوني الكامل للشركة مع رقم موبايل المدير المفوض ورقم واسم المناقصة على العطاءات وعلى ان تكون مغلقة ومختومة .

١١- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان آخر اعلان.

ملاحظة/ القسم الرابع من الوثيقة القياسية بصيغة (Word) موجود على الصفحة الإخبارية لموقع شركتنا.

رقم المناقصة	المادة والكمية	الكلفة التخمينية	التأمينات الأولية	موعد الغلق
٣ / ٢٠٢٢	اغشية نهرية نوع Filmtec BW 30 - 400 امريكي المنشأ عدد (١٩٢) غشاء	٢٢٠,٨٠٠,٠٠٠ مائتان وعشرون مليون وثمانمائة ألف دينار	٥ مليون دينار عراقي	١٥/١١/٢٠٢٢

ء / عباس حيال لكن
المدير العام
ورئيس مجلس الإدارة

عبد الكريم خلف جابر
معاون المدير العام

جمهورية العراق
شبكة الاعلام العراقي
قسم العقود والمناقصات

العدد: ١١٢١١
التاريخ: ٢٤/١٠/٢٠٢٢

شبكة الإعلام العراقي

م / نشر إعلان مناقصة عامة رقم (3)
تجهيز خدمة الانترنت نوع optic Fiber

١- يسر (شبكة الاعلام العراقي) دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بمشروع (توفير خدمة الانترنت نوع fiber optic) . وبكلفة تخمينية قدرها (٣٠٧,٨٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وسبعة مليون وثمانمائة ألف دينار عراقي لا غير.

٢- تتوفر لدى (شبكة الاعلام العراقي) التخصيصات المالية ضمن الموازنة الجارية الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (تجهيز خدمة الانترنت نوع fiber optic).

٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء (باللغة العربية) مراجعة (شبكة الاعلام العراقي قسم العقود والمناقصات الكائن في بغداد / الصالحية / مبنى الإذاعة والتلفزيون) بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٢٥٠,٠٠٠) (مئتين وخمسون ألف دينار عراقي لا غير) وبإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات مراجعة العنوان المبين في أعلاه.

٤- تسلم العطاءات الى العنوان الاتي (شبكة الاعلام العراقي / التشريفات الكائن في بغداد الصالحية / مبنى الإذاعة والتلفزيون) ويكون تقديم العطاءات لغاية (الساعة الثانية عشرة بعد الظهر من يوم الاثنين الموافق ٧/١١/٢٠٢٢) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة.

٥- سيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في نفس الزمان والتاريخ أعلاه. ويجب ان تتضمن العطاءات ضمان للعطاء (التأمينات الأولية) والبالغة (٢٪) من مبلغ الكلفة التخمينية على شكل (خطاب ضمان مصرفي او صك مصدق) وبمبلغ (٦,١٥٦,٠٠٠) (ستة مليون ومائة وستة وخمسون ألف دينار عراقي لا غير) وسيتم اعتماد الوثائق القياسية الخاصة بالخدمات الغير استشارية في جميع مراحل المناقصة.

٦- سيتم استبعاد أي عطاء غير مستوفي لاحد المعايير المطلوبة ضمن الوثائق القياسية الخاصة بالمشروع مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٧- لا يمكن لمقدمي العطاء إضافة او حذف او تعديل على كل من (تعليمات لمقدمي العطاءات. الشروط العامة للعقد) اما الأقسام المطلوبة يتم ملؤها من قبل الشركة هي (القسم الثالث / استمارة تقديم العطاء واستمارة معلومات التأهيل. القسم الخامس/ جدول الفعاليات) إضافة الى تقديم الوثائق المطلوبة والمحددة في ورقة البيانات العطاء ١٢ - ١.

٨- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

٩- ان البريد الالكتروني لقسم العقود والمناقصات هو (contract@imn.iq) والموقع الالكتروني لشبكة الاعلام العراقي هو (www.imn.iq).

مع فائق التقديم والاحترام

د. نبيل جاسم محمد
رئيس شبكة الاعلام العراقي

ترقّب إعلامي وجماهيري لقرعة خليجي 25

لجنتا المسابقات والإعلام تناقشان اللائحة .. والرميحي يشيد بدقّة واستمراريّة الأعمال

■ تضامن جهود الدولة وحكومة البصرة لإكمال المتطلّبات.. وتوعية المشجّعين بالابتعاد عن الإثارة والتعصّب

متابعة / المدى

تشهد القاعة الكبرى في فندق غراند ميلينيوم البصرة اليوم الثلاثاء عند الساعة ١١ صباحاً، قرعة بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم الخامسة والعشرين التي ستقام للفترة من ٦ إلى ١٩ كانون الثاني ٢٠٢٣ في ملاعب جذع النخلة والفيحاء والميناء أولمبي، بحضور ممثلي المنتخبات الثمانية المشاركة، وبعض اللاعبين من نجوم الكرة الخليجية، وعدد كبير من العاملين في وسائل الإعلام العراقية والخليجية.

وعقدت لجنة المسابقات في اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم اجتماعها أمس الأول الأحد بفندق غراند ميلينيوم البصرة على هامش قرعة خليجي ٢٥.

وترأس الاجتماع د.حميد الشيباني من اليمن بصفته رئيسا للجنة، وبحضور محمد هزام الظاهري من الإمارات نائب رئيس اللجنة، وبتواجد أعضاء اللجنة راشد الزعبي من البحرين، وصلاح القناعي من الكويت، وأحمد الحرمي من قطر، وخالد المقرن من السعودية، وقتيبة الغيلاني من عُمان، وشهاب أحمد من العراق.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، حيث تم الاطلاع على جاهزيّة المنشآت الرياضيّة لتضييف البطولة ومقار إقامة المنتخبات المشاركة من خلال الفنادق المُرشّحة للضيافة.

كما ناقشت اللجنة آلية إجراء القرعة وفقاً للمادة الخامسة من لائحة المسابقات، حيث سيتم الاعتماد على التصنيف الأخير للفيفا لتوزيع مستويات المنتخبات المشاركة عند إجراء القرعة اليوم.

وأكدت اللجنة دعمها الكامل لإنجاح إقامة البطولة في العراق وفقاً للظروف الممكنة، مُشيدة بالجهود المبذولة من الأشقاء العراقيين لتضييف البطولة، ومطالبة بوجود تسهيلات لدخول المُشجّعين لحضور البطولة.

اجتماع اللجنة الإعلاميّة

كما عُقد الاجتماع الأوّل للجنة الإعلاميّة لبطولة خليجي ٢٥ بفندق غراند ميلينيوم بمحافظة البصرة برئاسة أحمد عودة زامل، وبحضور خالد مبارك الكواري من قطر، وسطام علي السهلي من الكويت، ومعاذ الخميسي من اليمن، ويونس بن عيسى الغفري من عُمان، وسالم بن علي النقبي من الإمارات، وأحمد مهدي ميرزا من البحرين، وفيصل بن يوسف الطويهر من السعودية، وبحضور بلال مصطفى مُقرّر اللجنة ويوسف فعل من الاتحاد العراقي لكرة القدم وعبد الرحمن العبد الجبار وعلي الزين من الوفد الإعلامي الخليجي. وفي بداية الاجتماع رحّب أحمد زامل رئيس اللجنة الإعلامية بالحضور وأثنى على تواجدهم في محافظة البصرة وجهودهم لإنجاح إقامة البطولة في البصرة ، وبعدها تم الاطلاع على جدول أعمال الاجتماع. كما حضر جاسم الرميحي أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم قبل بداية الاجتماع مرحّباً بالجميع ومتمنّياً دوام التوفيق للجنة.

اختيار الكواري نائباً

ووفقاً لجدول أعمال اللجنة تم الاطلاع على اختصاصات اللجنة الإعلاميّة بناءً على لائحة البطولة، وتم اعتماد اختيار خالد مبارك الكواري رئيس الوفد الإعلامي القطري نائباً لرئيس اللجنة الإعلامية لخليجي ٢٥ بناءً على ترشيح من أعضاء اللجنة الإعلامية، كما تمّ اعتماد تشكيل اللجنة الإعلامية للبطولة والمُصادقة عليها.

وناقشت اللجنة كذلك الإجراءات التنظيميّة الخاصّة بالأمور الإعلامية لبطولة كأس الخليج الخامسة والعشرين وأيضاً الترتيبات اللوجستية الخاصة بالوفود الإعلامية الرسمية.

سياسة إعلاميّة موحّدة

وتختصّ اللجنة الإعلامية بالعديد من المهام، ومنها رسم سياسة إعلاميّة موحّدة للبطولة، وتنقل أنشطتها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وذلك من خلال حثّ الأجهزة الإعلاميّة في الدول المشاركة للقيام بالترويج للبطولة بما يتفق وأهدافها الرياضيّة السامية وتسويق الدعاية اللازمة لها. وكذلك ضرورة مُراعاة أن ينال كلّ منتخب من المنتخبات المشاركة حقّه من التغطية الإعلاميّة على قدر واحد من المساواة بينه وبين المنتخبات المشاركة الأخرى، إضافة إلى التركيز على تجنّب نشر أو عرض أو إذاعة أو تداول أي حديث أو مقالة لا تخدم أهداف البطولة.

توعية الجماهير

والعمل على توعية الجماهير الرياضيّة بكلّ ما هو هادف وبعيداً عن الإثارة والتعصّب، وعدم نشر ما يُمكن أن يزيد من إثارة حماسة الجماهير بشكل سيّئ، كما يتعلّق ذلك بعدم نشر الشكاوى والاحتجاجات التي قد تتقدّم بها الفرق وأن تُترك هذه الموضوعات إلى اللجان المختصّة للنظر فيها وإتخاذ القرارات المُناسبة بشأنها. ويحقّ للجنة تحديد عدد الوفود الإعلامية لكل دولة مشاركة في البطولة، وتهتمّ كذلك بإقامة دورات وندوات توعية إعلاميّة مُصاحبة لفعاليّات البطولة خاصّة بالإعلاميين، ووضع برنامج المؤتمرات الصحافية للمدرّبين قبل وبعد الدورة، إضافة إلى تسمية مُنسّقين إعلاميين للمباريات.

جهود تطوّعية

وتعيش مدينة البصرة أجواء غير مسبوقة من الاستعدادات والتحضير لإقامة قرعة بطولة خليجي ٢٥ مع حالة من التضامن والعمل المشترك لجهد الدولة المركزي والحكومة المحلية في البصرة فضلاً عن الجهد التطوّعي لمنظّمات المجتمع المدني والإعلام الرياضي الذي خصّص مساحات واسعة لتغطية تفاصيل الأحداث بعد التسهيلات التي أوعز بها وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال المتواجد في البصرة لحضور القرعة.

زيارة وفد الرميحي

الوفد الخليجي الزائر برئاسة جاسم سلطان الرميحي، أمين عام اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم زار والوفد المرافق له المدينة الرياضيّة في البصرة وملعب البصرة الدولي، وتابع بدقّة جميع أعمال الصيانة والتحديث التي تنفذها شركة مختصّة داخل الملعب، مُعبّراً عن ارتياحه لما شاهدهُ من دقّة واستمراريّة ومرونة العمل لتلبية جميع المتطلّبات التي تضمن إخراج بطولة خليجيّة متميّزة من جميع الجوانب، مُشيراً إلى أن العمل يسير بذات الآلية في ملعب الميناء الأولمبي الذي نعدهُ اليوم مكتملاً بعد زيارتنا له واطلاعنا على أحدث الأعمال فيه.

تنفيذ المتطلّبات

وأوضح مدير مدينة البصرة الرياضية لطفي الجزائري، أن التواصل اليومي مع وزير الشباب والرياضة الكابتن عدنان درجال ومتابعته المستمرّة لتفاصيل أعمال الصيانة، وكذلك متابعة الحكومة المحلّية في البصرة السبب المباشر لما ترونه اليوم من أعمال متواصلة للصيانة والتحديث وتنفيذ جميع المتطلّبات، لافتاً إلى أن مشروع مدينة البصرة الرياضيّة أقيم على مساحة ٥٨٥ دونم، وملعب كبير يتسع لـ٦٥ ألف متفرّج وملعب الفيحاء بـ١٠ آلاف متفرّج، وثمانية فنادق، لكلّ منتخب فندقه الخاص به، ومتعلّقات أخرى تخصّ الكهرباء والزراعة والطرق والمواصلات وخدمات الماء جميعها أعمال كبيرة تتطلّب متابعة وصيانة للمنظومات وقد تفقّد الوفد الخليجي العمل وخرج بحصيلة جيّدة.

ويُعلّق المهندس أحمد صالح مدير المشروع الخاص بالصيانة لشركة الهلال المتحدة بالقول، أن جميع فرق الشركة من فنّيين وعاملين تعمل داخل المدينة الرياضيّة بوجبتي عمل صباحية ومسائيّة وأعمال تشمل الزراعة والصيانة والإضافات على شكل مراحل وبحسب توصيات اللجنة المنظمة لخليجي ٢٥.

تفقّد ملعب الميناء

وعن ملعب الميناء وزيارة الوفد الخليجي له أكد مدير عام الدائرة الهندسيّة في وزارة الشباب والرياضة المهندس نجم عبد الواحد أن الزيارات لم تنقطع عن ملعب الميناء الأولمبي خلال الأشهر الأخيرة التي نعدها ذروة العمل من دون انقطاع وبوجبات متتالية، مبيناً أن الوزير كان على اتصال وتواجد فعلي في الملعب لمتابعة تنفيذ متطلّبات اللجنة الخليجيّة، منوّهاً أن الزيارة اليوم للوفد الخليجي هي بصمة تأكيد اكتمال ورضى عن الانجاز الذي يسير بأفضل صورة، وأن تواجدنا مستمرّ هو الآخر حتى قبيل انطلاق البطولة بيوم واحد لضمان سير الأعمال على أعلى المستويات.

رؤية من المهجر

■ سعد المشعل

أين برنامج الحكومة الأولمبي؟!

منذ زمن والشارع الرياضي العراقي يحلم بالوسام الأولمبي الذي يفتخر به، وليبقى رصيداً تاريخيّاً كبيراً في الرياضة العراقية، وعلى الرغم من المبالغ المخصّصة للاتحادات الرياضيّة غير أنها غير كافية لوضع برنامج كبير ومُمنهج لصناعة البطل الأولمبي، لذلك عجزت عن تحقيق الوسام الأولمبي الثاني في تاريخ الرياضة العراقية بعد الوسام اليتيم الذي حققه الربّاع عبدالواحد عزيز خلال دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠.

أين برنامج الحكومة في القطاع الأولمبي، لماذا لا تعدّهُ بالاتفاق مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية وتخصّص البُنى التحتيّة الكافية، وتوفّر الأموال التي تغطّي تكاليف التدريب والدورات والمعسكرات الخارجيّة بإشراف رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الكابتن رعد حمودي ووزير الشباب والرياضة وممثل عن الحكومة للمُساندة الماليّة بعيداً عن التخصيصات السنويّة التي تستلمها الإتحادات الرياضيّة العراقيّة؟

ألا تستحقّ رياضتنا كلّ هذا الاهتمام؟ نتمنّى أن يكون هنالك تنسيق بهذا الجانب المهمّ في رياضتنا ولقاء (حكومي - وزاري - أولمبي) لتحديد الأهداف الحقيقيّة لإنجاح مشروع صناعة البطل الأولمبي.

طُرحَت إسئلة كثيرة خلال السنين المارّة على مسؤولي الاتحادات قُبيل بدء البطولات والدورات الأولمبيّة التي أقيمتْ ما بعد عام ١٩٦٠ وفي مختلف الدول العربيّة والآسيويّة والأجنبيّة مُلخّصها: هل هنالك أمل لتحقيق إنجاز عراقيّ جديد؟ وهل وضعت اتحاداتنا الرياضيّة الفرديّة والجماعيّة مناهجَ خاصّة لها؟

كثيرون طالبوا بتعزيز أمرين هامّين هما الدعم المادّي الكبير للمعسكرات التدريبيّة المناسبة للحدث الذي تتوفّر فيه بيئة البطولة والدعم المعنوي، ووضع منهاج متكامل مُعدّ ومُخطط بشكل رائع وعلى مستوى عال من العلم التدريبي والتخطيط والعقليّة والفكر والتركيز ضمن أولويّاتنَا لأنها من أهم أسباب النجاح! نعلم أن تحقيق ذلك صعب جداً، لكن الحصول عليه ليس مستحيلاً.

لنأخذ عبرة من اللجان الأولمبية العربية التي أصرّت على تحقيق هذا الوصف العالمي بالرغم من تحقيق العرب في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ حصيلة تاريخيّة من الميداليّات بدورات الألعاب الأولمبيّة فإنهم ما زالوا بعيدين جداً عن المستويات العالميّة حيث حقق الأبطال العرب في أولمبياد طوكيو ١٨ ميدالية (٥ ذهبيّات و٥ فضيّات و٨ برونزيّات) وهو رقم قياسي مُقارنة بأفضل حصيلة ميداليّات عربية سابقة!

وأتذكّر هنا خلال مرافقتي الوفود الرياضيّة ولقاءاتي مع مدرائها ومع عديد رؤساء الاتحادات المنضوية للجنة الأولمبية الوطنية منهم صالح محمد كاظم وسمير الموسوي ود.عادل فاضل وكاظم خزعل وعبدالكريم الزعيم وغيرهم أكدوا لي إذا توفّرت الأموال والموهبة والعزيمة القوية ومدربين أكفاء إضافة إلى أمور مساعدة بشكل كبير على تحفيز البطل لتحقيق الفوز وانتزاع الميدالية فإن الرياضة العراقية ستحقق طموحاتها المؤجلة من عقود طويلة، مؤكّدين أن ولادة أبطال من أبناء الرافدين مشروع لم يتمّ التركيز عليه لقلّة الدعم الحكومي وعدم الأهتمام به لاسيما التركيز على الألعاب الجماعية وإهمال الألعاب الفرديّة.

الشخصيات الإعلامية والخبراء الرياضيين أكدوا على أن المراحل القادمة تحتاج إلى وقفة جادة من الحكومة من أجل الدعم المادي بالحجم الكبير الذي يليق بالإعداد لدورة أولمبياد باريس ٢٠٢٤، واللجنة الأولمبية تسعى بقوّة لتفعيل وتعزيز التعاون القائم بينها وبين وزارة الشباب والرياضة والاتحادات الرياضيّة والجهات الأخرى ذات الصلة كما أنها تحتاج إلى المزيد من المساندة الحكومية كون اللجنة الأولمبية أسّست كقوة دافعة ومُحرّكة لأجهزتها الإدارية والتنفيذيّة ولجانها المساعدة للانطلاق من الرؤية والمنهج الذي يستند اليهما مجلس الإدارة في التخطيط للمستقبل.

قيام اللجنة الأولمبية بتحديد أهداف الاتحادات الرياضيّة بمختلف قطاعاتها يُمكّنها من توظيف الرياضة كإدارة لتحقيق تلك الأهداف ممّا ينعكس إيجاباً بشكل كبير في الميزانيّة التي تخصّصها الدولة، ويستلزم ذلك وضع خارطة للشركاء من القطاع الخاص الذين يؤمنون بالرياضة وبدورها وأهميّتها.

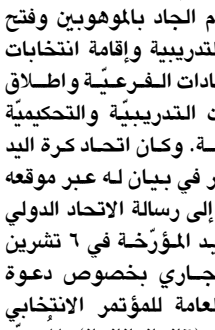

ألا تستحقّ رياضتنا كلّ هذا الاهتمام؟ نتمنى أن يكون هنالك تنسيق بهذا الجانب المهمّ في رياضتنا ولقاء (حكومي - وزاري - أولمبي) لتحديد الأهداف الحقيقيّة لإنجاح مشروع صناعة البطل الأولمبي.

الانهيار يصاحب 3 نجوم كبار في أوروبا

□ متابعة / المدى

بات الانهيار في رحلة السقوط شعاراً يصاحب ثلاثة لاعبين كبار من ألمع نجوم الكرة في القارة الأوروبية بسبب تراجع مستوياتهم، واختفاء معدّلاتهم التهديفيّة المعروفة، وكذلك دخولهم في خلافات مع مدرّبيهم وأنديتهم.

ومع مرور الرُبع الأوّل من عُمر الدوريّات الأوروبيّة الكُبرى "الإنكليزي والألماني" تحديداً، فرضت ظاهرة تراجع مستوى محمد صلاح مهاجم ليفربول، وساديو ماني مهاجم بايرن ميونيخ، وكرستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد نفسها على الساحة، وسط ترقب للأيام الصعبة المُنتظرة لهم في أنديتهم، ومدى قدرتهم على استعادة بريقهم.

يعيش محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي حالياً واحدة من أسوأ بداياته في عالم الاحتراف في الدوري الإنكليزي برفقة الريدز منذ انتقاله له في صيف عام ٢٠١٧، ولم يسجّل صلاح في أوّل ١٣ جولة في البريمرليغ سوى ٣ أهداف فقط وهو أقل عدد من الأهداف في رحلته الاحترافيّة في ليفربول، ويكاد يكون خسر مبكّرا صراع المنافسة على لقب الهدّاف ويواجه شبح الانتقادات بسبب تذبذب مستواه من وقت إلى آخر.

ومن يتابع ساديو ماني في بايرن ميونيخ الألماني يرى أنه يعاني من نفس أزمة صلاح، فاللاعب السنغالي الكبير فقد الكثير من بريقه التهديفي وخطورته في بايرن ميونيخ، ويبدو أنه بحاجة إلى وقت طويل من أجل التأقلم مع البوندسليغا وإيجاد دويتو جديد مثلما كان يفعل في ليفربول برفقة محمد صلاح، ورقميّاً سجّل ساديو ماني ٥ أهداف في ١١ جولة بالدوري الألماني وهو يمثل رقماً تهديفيّاً متواضعاً له.

وبات يُنظر إلى كريستيانو رونالدو ٣٧ عاماً قائد منتخب البرتغال ونجم مانشستر يونايتد من أيقونة الشياطين الحمر إلى المتمرّد الأكبر بسبب خلافاته الكبرى مع إريك تين هاج المدير الفني ومحاولته الرحيل قبل بداية الموسم، ثم سُخريّته من زملائه، إلى جانب صيامه الكبير عن التهديف ليجلس رونالدو لأوّل مرّة على الدكّة لفترة طويلة، ويتم ترتيب وضعه ضمن فريق الرديف في النادي وسط تأكيدات برحيله في الفترة المقبلة!

صحفي بحريني : قلوبنا مع العراقيين .. وحُلمهم هو حُلمنا

متابعة / المدى

أهتمّتْ وسائل الإعلام البحرينية بحدث إقامة قُرعة البصرة اليوم الثلاثاء، متناولة ما تحقّق من طموح للجماهير العراقية بعد صبرهم الطويل على تأخُر تنظيم البطولة الخليجية.

وعبّر الصحفي الرياضي حسين خلف، رئيس تحرير صحيفة "مكس زون سبورتس" الإلكترونية، عن رأيه بالحدث تحت عنوان (القرعة.. نصف حلم العراقيين) جاء فيه: تشهد البصرة اليوم مراسم قرعة كأس الخليج العربي "النسخة ٢٥" وبهذه الفعّالية الخليجية "قرّة عيون" العراقيين الحالمين في احتضان العرس الخليجي حيث كان العراق يُطالب بشكل مُلحّ تنظيم البطولة منذ عودتهم ثانية لمنافساتها بعد "خليجي ١٧" الذي أقيم في الدوحة عام ٢٠٠٤ ومن ثم استمرارية وتجديد رغباتهم في احتضان البطولة في العاصمة الإماراتية "أبوظبي".

ويضيف "هو حلم قديم يراود الشارع الرياضي العراقي، واليوم "بيت الكرة العراقي" يتنفس الصعداء، حين يحتضن كل الخليج تحت قبّة فندق "غراند ميلينيوم البصرة".. ليقطع نصف المشوار من حلمه القديم".

وشدّد على أنه "بإجراء مراسم قرعة "خليجي ٢٥" بالبصرة يُحقق العراقيون نصف الحلم، ويتبقّى النصف الآخر، والمتمثّل باطلاق صفّارة البداية لمنافسات كأس الخليج في السادس من كانون الثاني ٢٠٢٣ على أرضيّة البصرة وبين الجماهير العراقية العاشِقة للمستديرة "كرة القدم".

وختم الصحفي البحريني رأيه بالقول "نتطلّع لأن يعمّ الأمن والأمان "كلّ العراق".. فقلوبنا معهم وأحلامهم هي أحلامنا، ونجاحهم هو نجاح لنا كخليجيين".

قائمة إنقاذ تعلن عن مرشّحيها لانتخابات اتحاد اليد

بغداد / كريم قحطان

أعلنت قائمة (إنقاذ) عن اسماء مرشّحيها للدخول في انتخابات الاتحاد العراقي لكرة اليد، للدورة الانتخابية ٢٠٢٦-٢٠٢٢ المُزمع إقامتها نهاية شهر تشرين الأول الجاري.

وعلمت (المدى) أن ممثل الاتحادين الآسيوي والدولي موسى البلوشي من سلطنة عُمان سيحضر المؤتمر الانتخابي الذي سيشارك فيه ٣٩ عضواً يمثلون الهيئة العامة لاتحاد كرة اليد وسيدلون بأصواتهم في صندوق الاقتراع.

وضمّت القائمة إنقاذ تسع شخصيّات من إداريين ولاعبين ومدرّبين دوليين سبق أن مثّلوا المنتخبات الوطنية والأندية الرياضية وهم د.أحمد رياض لمنصب الرئيس، والكابتن قتيبه نادر ناصر لمنصب نائب الرئيس، وآلا ديد وان خورشيد عضوة ممثلة للعنصر النسوي، والكابتن كامران حسن أحمد والكابتن هيثم عبد الستار حميد ورضا عبودي مهدي وحيدر سكرعودة والكابتن كاظم كامل الفيروز والكابتن رعد عبد رمضان.

ومن المؤمّل أن تعقد الكتلة مؤتمراً صحفياً في إحدى قاعات فنادق بغداد، للإعلان عن برنامجها الانتخابي للسنوات الأربع القادمة بشكل تفصيلي في مسعاها لتطوير اللعبة والنهوض بالقاعدة الواسعة للفئات العمرية وتنظيم بطولات محلية بمستوى احترافي ودعم المنتخبات الوطنية وتمكينها من تحقيق الانجازات في المحافل الدولية والقارية والعربية، وكذلك إجراء بعض التغييرات على النظام الأساسي للاتحاد بما يتماشى مع متطلبات الاتحاد الدولي، إضافة الى التعاقد مع الشركات الراعية لدعم الأندية والمنتخبات والاهتمام الجاد بالموهوبين وفتح المراكز التدريبية وإقامة انتخابات للاتحادات الفرعيّة وانطلاق الدورات التدريبيّة والتحكيميّة والإداريّة. وكان اتحاد كرة اليد قد أشار في بيان له عبر موقعه الرسمي إلى رسالة الاتحاد الدولي لكرة اليد المؤرّخة في ٦ تشرين الأول الجاري بخصوص دعوة الهيئة العامة للمؤتمر الانتخابي بدورته (٢٠٢٦-٢٠٢٢) المحدّد موعدهُ يوم الأثنين ٣١ الشهر نفسه.

التنمية المستدامة .. التنظير و التطبيق

إسماعيل نوري الربيعي

التنمية المستدامة في أبسط تعريفاتها ، تقوم على التعاطي مع الموارد المتاحة بحكمة وأناة ، استثمار عاقل وحكيم ، من دون المساس بالرأسمال المادي . تعامل بناء يقوم على الأخذ بنظر الاعتبار الأجيال القادمة ، و الحفاظ على البيئة و الموارد ، والعمل على الحفاظ عليها ، دون هدر الطاقات والإمكانات . وهي حين يتم التعاطي من خلالها مع الرأسمال البشري، فإنما تتوجه نحو العمل الحثيث نحو تحقيق الرفاه الاجتماعي ، وضمان العيش الكريم للمواطن و محاربة الفقر والبطالة ، من خلال التركيز على تطوير وتحسين الخدمات المتعلقة بالرعاية الصحية ، وتطوير النظام التعليمي بما يضمن الحصول على مخرجات قادرة على مواكبة التحديات و التطورات المتسارعة ، التي يشهدها العالم حيث العصر الرقمي و الثورة الاتصتاية ، تلك التي تتطلب . نوعا جديدا من التعليم يكون في طليعته التخلص من التلقين، و التوجه نحو التحليل الناقد ، وبناء العقل الاستشرافي القادر على التوافق مع التحولات المتسارعة واللاهثة . تنمية مستدامة تنهل عن منهجية الحوكمة ، وتأخذ بالقواعد و الأسس التي تقوم عليها حيث التطلع نحو العدالة ، بناء على التوفيق ما بين الأجيال الراهنة و الأجيال اللاحقة . عدالة تتوجه نحو الأخذ بروح الابتكار و التجديد ، و احترام الملكية الفردية و الحقوق الساسية في الحرية والعدالة و المساواة ، وتطبيق الشفافية ، والفرص المتساوية ، و العمل على التأهيل و التدريب ، و إمعان النظر في خلق الفرص المتجددة ، إن كان على مستوى سوق العمل و مكافحة البطالة ، أم على مستوى التنمية و التنشيط الثقافي و الاجتماعي ، و العمل على بناء نموذج الشاب ، المتطلع نحو المشاركة و المساهمة في بناء المستقبل ، بعيدا عن الشعاراتية وثقافة الواجهات ، أو ممارسة الحضور على حساب المساهمة الجادة والفاعلة .

لا تقوم التنمية الشبابية المستدامة على عقد الآمال فقط ، على الرغم من أهمية الطموحات و الآمال في حفز نقطة الشروع. إذ تحضر القراءة العميقة للواقع ، بوصفها الكاشف و الفاحص العميق للعلاقات السائدة ، حيث اهمية قراءة المعالم و المحددات التي تشكل طبيعة و مستوى المسار. لا سيما في ما يتعلق بطريقة التعاطي مع مسألة النمو السكاني . تلك التي تقف في الكثيرمن الأحيان في وجه مسار التنمية المستدامة ، لا سيما على صعيد النمو الديموغرافي المتسارع ، و الذي يشكل عبئا على تقديم الخدمات ، أو تقليص فرص العمل أو تهديد الموارد الطبيعية بسبب زيادة الطلب عليها . و يأتي المحدد الآخر و الذي يتمثل في طريقة التوزيع السكاني ، لا سيما على صعيد الفاصل الهائل و الكبير في الكثافة السكانية بين الريف و المدينة ، و توجه المزيد من الفئات الاجتماعية نحو الهجرة غلى المدن ، من اجل الحصول عى المزيد من الفرص إن كان على مستوى الخدمات أو فرص العمل ، او حتى الحصول على التأهيل والتعليم الجيد . ويأتي محدد استثمار الموارد البشرية حاضرا ، لا سيما على صعيد العدالة و المساواة في تقديم الخدمات التعليمية و الصحية و الاجتماعية و الخدمات الأساسية ، دون تمييز بين ريف و حضر ، أو عاصمة و أقاليم ، إنها النظرة الواحدة الموحدة ، تلك التي تسعى نحو بناء الكيان الموحد المندمج في رابط عضوي ، من دون تركيز على جهة و إهمال الجهة الأخرى . لم يتردد مونتسكيو لحظة عن القول ؛ إن (القانون ينظم الحرية والدستور يشرع لها). ومن هذا المعطى يمكن الوقوف على دالة مبدأ سيادة القانون ، ذلك المبدأ و المعيار الرئيس في تمييز مفاصل الحكم الرشيد . باعتبار الوقوف على ثنائية (التشريع والتنظيم) ، و ما يمكن أن يؤديانه على صعيد بناء المناخ الآمن الذي يكفل المساواة والحرية . فإذا انعدم الأمن تعرضت الحرية و المساواة للخطر . بل ويتعرض كيان الدولة إلى التهديد باعتبار أن الباب سيكون مشرعا نحو الفوضى . سيادة القانون تفترض العدالة تلك التي تكون مقدمة على ما عداها ، فمن دونها يتعرض الحكم للوهن والضعف والفشل ، باعتبار أن الحكم يعمل نحو ممارسة السلطة على المجمل من الهيئات و المؤسسات التي تتالف منها الدولة الحديثة (القطاع العام ، و الخاص و منظمات المجتمع المدني) . ومن أجل الوقوف على تشريع وتنظيم عادل لابد من الوقوف على المساهمة و المشاركة من قبل الجميع . حيث التطلع نحو ترسيم معالم السلطات الثلاث (التشريعية ، التنفيذية ، القضائية) و العمل على استقلالها وتمييز مفاصل البمادرة فيها . فما قيمة دستور نموذجي و قانون في منتهى الدقة والصياغة الحاذقة تعمل على إنتاجه السلطة التشريعية ، مقابل ضعفا ووهنا في السلطة التنفيذية ! تلك التي تقوم على المؤسسات و الهيئات العامة من وزارات و هيئات عامة تعمل في نطاق التطبيق.

نحن بإزاء ثنائية (التنظير و التطبيق) و تطلع البعض للغور في التفاصيل الحاكمة لهما ، و كأننا نعيد إنتاج سؤال البيضة أم الدجاجة ؟ فيما يبقى الواقع يشير وبوضوح لا يقبل المواراة إلى أن الدولة والسلطة والحكم الجيد ، إنما يقوم على الربط الجدلي بين (مؤسسة منضبطة) و (كادر كفوء) و (بيئة عمل توفر المردود المادي الذي يكفل كرامة الإنسان) و (تعزيز الولاء والانتماء) . العلاقة الحتمية بين هذه العوامل تعد بمثابة الطريق نحو بناء النموذج المؤهل نحو تطبيق فكرة العدالة ، من دون الوقوع في دوامة التمييز ، والعمل على ترقيع الواقع من خلال الشعارات واللافتات . بقدر ما ينطوي الأمر على تحديد الأهداف بوضوح و جلاء بعيدا عن الغموض والتسرب في المعاني . إنه التوجه الحاسم نحو محاربة الفقر ، عبر استثمار الموارد بكفاءة ، ووضع الخطط و البرامج العلمية المستقبلية المدروسة ، من خلال اعتماد الكفاءة ، تلك التي تقوم على تعزيز التنمية البشرية عبر مسار التدريب والتأهيل للكادر البشري ، والعمل على ضمان الفرص الأوسع للعمل الذي يكفل الحياة المستقرة و الآمنة. عبر التوافق والانسجام بين القطاعت التي تقوم عليها الدولة من (قطاع عام و خاص و منظمات المجتمع المدني) . تشكيلة بهذا المستوى ستقود حتما نحو تعزيز مسار الحرية المسؤولة ، والبيئة الاجتماعية المتفاعلة بعمق و أصالة مع مفهوم الوطن والوطنية . حيث التطلع نحو تطبيق العدالة بوصفها مشروعا وطنيا ينهض به الجميع (الحكومة والمجتمع) ، ويسهر على تنفيذ تشريعاته و تنظيماته رجل البوليس والموظف العمومي والمواطن العادي . إنه نموذج المسؤولية العامة ، باعتبار الوقوف على نموذج المساهمة و المشاركة العامة . نموذج يبدأ من الرقابة الشعبية النابعة من المفهوم العميق و الأصيل للانتماء إلى الوطن . والذي يبدأ من مبادرة المواطن للحفاظ على الممتلكات العامة ، و احترام القانون و الحرص على السلوك الحضاري ، انطلاقا من الوازع الشخصي دون الخشية من المراقبة والمعاقبة .

يوم جاء الإمبراطور

غسان شربل

هذه الأيام مثيرة فعلاً. ليس لأنَّ الجنرال الروسي ينفذ بقسوة واقتدار مهمة دفع الأوكرانيين نحو النزوح والظلام والصقيع. وليس لأنَّ بريطانيا تفتش في دفاترها عن منقذ، فلا تعثر على شبيه لتشرشل، ولا شبيهة لثاتشر. وليس لأنَّ سيد الإليزيه يتلوّى على ألحان الاحتجاجات، وتقلّب الأذواق الفرنسية الصعبة من النبيذ والأجبان، إلى السياستين الداخلية والخارجية. وليس لأنَّ إدارة جو بايدن ترفض تصديقَ أنَّ العالم تغير، وأنَّ عليها تغييرَ مقاربتها في التعامل مع الأعداء كما مع الأصدقاء. الأيام مثيرة بسبب ذلك المؤتمر الذي عُقد في الحيّ الصيني من «القرية الكونية».

حين تُنجب الصينُ إمبراطوراً، لا يبقى أمام حكام المقاطعات غير أن يحملوا إلى أطراف عرشه انحناءةَ التقدير وبخور الولاء. وهذا ما فعله قادةُ الجزر الحزبية، حين صفّقوا طويلاً في قاعة المؤتمر العشرين لمبايعة شي جينبينغ لولاية ثالثة، على رأس الحزب الذي يضمُّ في صفوفه 96 مليون مناضلة ومناضل.

التقط المشاركون في المؤتمر الرسالة. العملية ليست انتخابَ رئيس. إنها تكريسٌ لزعامة، وتفويضٌ لرجل قوي أن يقودَ المرحلة المقبلة، ومن دون هواجسَ تتعلّق بمهل دستورية. لقد أزاحَ شي ما كان يعترض طريقه في النصوص، كما أزاحَ مَن كان يشتبه أنهم يخبّئون موقفاً غير ودي في طيات النفوس. ولأنَّ الولاية الجديدة حساسة – من استعادة تايوان إلى إعادة تشكيل النظام الدولي – كان على شي أن يُخرجَ العقاربَ المحتملة من الهيئات القيادية، ليضعَها في عهدة من رافقوه في رحلته، أو عملوا في ظله. والواضح أنَّ مؤتمر الحزب صدَّق على عملية تطهير مفتوحة منذ سنوات تحت عنوان مكافحة الفساد. وفي عملية التطهير هذه، تساقطت رؤوسٌ كثيرةٌ في المؤسسة الحزبية والعسكرية والأمنية. وفي هذا النوع من الأنظمة يعتبر غيابُ الولاءِ الكاملِ نوعاً من الفساد القاتل، ويستحقّ المحاكمة.

قراءة الحدث الصيني بعيون غربية لا تساعد على الفهم. السيد الأمين العام لا يخشى على الإطلاق من عناوين صحف اليوم التالي. يعرفها سلفاً إن أراد. ولا يخشى من نشر أخباره على حبال الغسّالات في وسائل التواصل الاجتماعي. الصين الحالية لا تتّسع لهذا النوع من المراهقات التي تُنهك الحكومات الغربية. ثم إنَّ الزعيم الصيني الحالي لا يبحث عن تسوية بين أجنحة، ولا عن شركاء. إنّه الجنرال الوحيد في الجيش والحزب والدولة، ومن عادة الجنرال أن يقول: «الأمر لي».

تُولد هيبةُ الإمبراطور من حكايته قبل أن تُولدَ من صلاحياته الشاسعة وقراراته الصارمة. وحكاية شي نُسجت بعناية. والدُه مناضلٌ شيوعيٌّ عريقٌ دفع أيضاً ثمنَ تلك العواصف التي أطلقها ماو تسي تونغ، وأدّت إلى نكبات واسعة. شي أيضاً دفع الثمنَ مع والده. اضطهد وأقامَ في كهف، وعانى طويلاً، وحاولوا إغلاق أبواب الحزب في وجهه. لكنَّ شي ليس مشروع ميخائيل غورباتشوف بنسخة صينية، كما توهَّمَ بعضُ الغرب بعضَ الوقت. لن يدفع الحزب إلى حتفه، ولن يدفع البلاد إلى ركامها. سيتقدم بحذر وصرامة نحو المواقع الأولى، وستلحظ حكايته قدرات الانتظار والإصرار والمبادرة والحزم، فضلاً عن القسوة حين تقتضيها الظروف.

حين يختار الحزبُ الشيوعيُّ الصينيُّ زعيمَه، لا خيارَ أمام العالم غير التعايش معه. صينُ اليوم ليست صينَ الماضي. إنها عملاقٌ اقتصاديٌّ وتكنولوجيٌّ وعسكري. وشي جينبينغ لا يشبه أسلافه الذين تعاقبوا بعد غياب الربان المؤسس. انتهى المؤتمرُ بالتشديد على دوره المحوري. زعيم طوى مرحلة القيادة الجماعية، وأزال عائق الولايتين الذي كان يرمي إلى منع قيام زعامة مفتوحة بصلاحيات مطلقة. ورسائل المؤتمر كانت صريحة. أدرج الحزب في ميثاقه رفض استقلال تايوان. خيار ملزم لشي وللفترة المقبلة. الرسالة الثانية كانت إخراج الرئيس السابق هو جينتاو من القاعة على مرأى من العالم. وهي موجّهة للخارج والداخل معاً. لقد وُلدت في الصين زعامة استثنائية تقتربُ من زعامة ماو تسي تونغ، وفي فترة حرجة من عمر العالم. لا نستطيع أن ننسَى أنَّ فلاديمير بوتين سيحتاج إلى وقت غير قصير لتضميد جروحه الأوكرانية، هذا إذا عاد منتصراً. وأنَّ ارتباك إدارة جو بايدن لا يحتاج إلى دليل. ليست بارعة في ردع الأعداء، وليست بارعة في ترميم الجسور مع الأصدقاء. كل هذا يحدث وسط خراب دولي غير مسبوق.

خدعَنا العالم. كنا نعتقد أنّه تعلّم من الدروس المريرة الوافدة من حروب القرن الماضي. ومن الذعر الذي أثارته أزمة الصواريخ الكوبية. ومن الغزو الأميركي الفظ للعراق في بدايات القرن الحالي. ومن الكوارث الهائلة التي أنجبتها الحروبُ التي خيضت مباشرة أو بالواسطة. وكنا نعتقد أنَّ زمن القرارات المتهورة قد انقضى. وأنَّ مبادئ الأمم المتحدة توفّر حصانةً تحمي الضعفاء. وأنَّ الحكومات منشغلة بإخراج مواطنيها من الخبز الصعب، أو التعليم الرديء، أو البطالة القاسية. وصل بنا الأمرُ حدَّ التوهّم أنَّ اتخاذَ قرار بالحرب صار أصعبَ. ويفتقر بالتأكيد إلَى الشعبية حتى في البلدان المغلقة أو شبه المغلقة. وأنَّ الحكومات تأخذ على محمل الجد، مسؤوليةَ مكافحة الفقر، والانخراط في ورشة التقدم وثورات التكنولوجيا، والاشتراك بفاعلية في مكافحة الاحترار المناخي.

لم يتراجع العالم عن وحشيته. ما نشهدُه يوقظ الأشباحَ القديمة، ويعيدُ القرارَ إلى الجنرالات والترسانات. في القرية الكونية المريضة يُولد الإمبراطورُ الصينيُّ الجديد. بصماته واضحة على حاضر بلاده، ولن تتأخّرَ في الظهور على مستقبل العالم. محظوظ الإمبراطور. القيصر مصابٌ بشظايا كثيرة، وسيّد البيت الأبيض مرتبكٌ ومتردّد، والقارةُ القديمة قديمةٌ فعلاً.

عن الشرق الاوسط

تسييس القبائل ... دوراً واقتصاداً

ثامر الهيمص

تطورت القبائلية منذ الفتح الاسلامي وما قبله من هجرات القبائل الكردية قبل 2000سنة، حسب طبيعة دورها اولا ، لتتمأسس اقتصاديا من خلال المرحلة الاقطاعية ' ولذلك كان وما زال دورها في غالب الانظمة الريعية واضحا كدور اجتماعي رغم انحسار دورها كفاعل اقتصادي بعد صدور قوانين الاصلاح الزراعي ، ليجري تدجين بعضها كزبائن للعملية السياسية . منذ صدور قانون التسوية عام 1932 المرفود بقانون دعاوى العشائر ، لحين الغائه بعد 1958 وصدور قانون رقم 30 في حينها وصولا لعام 1970 وتقليص الملكية الى 300 دونم في المساحات المروية سيحا وبالواسطة و 600 للاراضي الديمية .

وهكذا انتظمت القبائل في تراتبيات فرضتها المكانة والقوة والعلاقة بالسلطة ورابطة الدم، لتصب متدرجة من الفخذ الى الامارة ، فالامارة :اتحاد من قبائل عدة اما من عبر علاقات زبائنية او بسبب الحاجة الى تحالفات عسكرية وسياسية . اما القبيلة: تكمن اهميتها في عديد من رجالها الكبير ينتمون اليها . تختلف عن العشيرة في ان رئيس القبيلة يمتلك سلطة على رؤساء العشائر وانه يمثلهم لدى الحكومة . اما العشيرة : بنيان من بيوت وافخاذعدة . والفخذ: قسم فرعي من القبيلة يتألف من بيوت عدة تربطها رابطة الدم . (د. وليد خدوري /العشائر والجذور الاجتماعيه للسياسات العراقيه المعاصره /رسالة دكتوراه قدمت لجامعة هوبكنز. 1970 /ص108 ترجمة غانم بيبي).

وبعد تقلص دور القبائل مابعد قوانين الاصلاح الزراعي والغاء قانون دعاوي العشائر ، ليعود بعد الانتفاضة في 1991 رغم بقاء القانونين المذكورين في الاصلاح الزراعي وقانون دعاوى العشائر ، ليعود النظام القبائلي اعزلا جاهزا للزبائنية السياسية ، من خلال الوجاهه بنظام ترتيبات ودرجات الف وباء ، والان لدينا لجنة العشائر في البرلمان وجداول التصنيف يقال 280 شيخ قبيلة ، وهذا المركز التشريعي والتنفيذي غير الاقتصادي لم يجد امامة غير الزبائنية المسيسة . كونهم اي شيوخ القبائل ليس لديهم قاعدة اقتصادية كرجال الاعمال والتجار او غيرهم من اطراف القطاع الخاص الفاعلين . كما ان الغاء الاصلاح الزراعي واعادة قانون دعاوي العشائر امرا غير وارد .

اضافة لتقلص الريف العراقي ليصبح ابناء العشائر في المدن اكثر من سكان الريف بسبب ملف المياه وغياب المشاريع العصرية للزراعة ومعامل تصنيع منتجاتها والاسباب معروفة لدى المسببين والمستفيدين هذا العوق والشلل ، كما تعكسه مشكلة العشوائيات وحسب اخر احصائية قبل اربع سنوات بلغت 4000 عشوائية حصة بغداد اي حصة الاسد 1200، ولا نعلم الان عددها في ظل الثورة الديمغرافية . فلقد كانت المدن الرئيسة تحصل على نسبة عالية من مجموع المهاجرين الداخلين الى المحافظة اذ وصلت نسبتهم في بغداد حوالي 91% . (د. رياض ابراهيم السعدي /الهجره الداخليه للسكان في العراق /من 1947 – 1965 / رسالة دكتوراه / جامعة بغداد ط/1 / 1976/ ص313) . اذا السبب الاساس لهذا التشوه الاقتصادي والاجتماعي تكرس سياسيا بزبائنية متناغمة مع عناوين حقيقية من خلال قاعدة احزاب تستمد نفوذها منه لتشكل ظاغطا سياسيا حقيقيا يوميا ، وليس مجرد وجاهة تمتد من البرلمان بلجنته العشائرية التي لا يسع احد تحديد دورها الفاعل ، في ظل انفلات السلاح غير الرسمي المتمثل ب 7ملايين قطعة سلاح من انواعه الثلاثه (ثقيل خفيف متوسط) ، اضافة لغياب سلطة القانون بسببه كما يتجسد خصوصا في المحافظات الحدودية من تهريب بكل تجلياته وصولا للمخدرات ، بفضل زبائنيته للفاعل السياسي ، مما اجهض الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات والاستثمار عموما ، لنحصد بطالة وعشوائيات لاعادة انتاج الرثاثة وتفاهة المعالجات اللجنوية .

هذا التردي يتوسع ويتمأسس بشبكات تتجذر مع الايام ، لتصبح حاجزا صد امام التنمية المستدامة في الزراعة والصناعة ' وبسبب التجارة الحرة المؤدلجة قانونيا والمرتكزة على زبائنية غالبها بطابع عشائري ومغطاة مذهبيا وقوميا ، وهذا الف باء تدمير التنمية الوطنية .

وسيد الموقف لمثل هذه الحاله اي سداها ولحمتها (الفساد) ، ولكن كان المنتج الثانوي المصاحب للفساد و الافساد هو انه اثبت ان الطائفية والعنصرية مجرد واجهات ولذلك لم تعد فاعلة حيث الفساد عابر للمذاهب والقوميات . انها فضيلة الفساد اذ ابدل الهوية الفرعية بهوية الزبائنية ذات الجذر العشائري احيانا وعلى حساب قيم النخوة والبخت والمواطنه والكرم والخلق الكريم، التي تحاول الزبائنية تدميرها برثاثة بالغة من خلال اهزوجة تجسدها (حق ما ننطي وحقنه نريده).

في هذا السياق فرض الواقع نفسه رغم كل عوامل الضدية ، اذ نسمع مثلا عن ما تقوم به بعض ادارات العتبات المقدسة من مشاريع زراعية وصناعية وتربوية وصحية ناجحة، فلماذا لا تندفع عشائرنا وقبائلنا كمؤسسات لها مرجعيات يمكن ان تلعب دورا مؤسسا لاقامة مشاريع في الاراضي الصالحة للزراعة ، بدل من أخذ خاوات من الشركات الاجنبية والعراقية ، وبعض هذه المشاريع نجحت سيما النفطية رغم الضغط الذي مارسته العشائر المنفلتة مع سلاحها نظرا لهيمنة البطالة في الريف وما امامهم سوى خيار الهجرة او ادمان الابتزاز .

والبداية لغرض حصر الموضوع تكون في الزراعة لان اغلب سكان العشوائيات كمرحلة وجسم فاعل اجتماعيا وسياسيا هم مهاجرون من الريف ، والريف مسكون بملف قذر هو ملف المياه الذي لم يستفز الفاعلين بل يعزز التهريب وردم الحدود ، لنقول بتلاشي دور الهويات الفرعية المتطرفة ونزع اسنانها . وليخرس زعيق المهوال القائل (عالو بيك يل منك تجي العيله) كناية عن ازدراء شرس رث .

فالثورة الصناعية التي قامت في القرن الثامن عشر في انكلترا لم يكتب لها النجاح لو لم تسبقها وتمهد لها ثورة زراعية . لذلك تكون البدايه من الزراعة وكادرها بادارة وحسب مايلي: اولا ان يتقدم رئيس القبيلة درجة (أ) بطلب تأسيس شركة زراعية في الريف الذي انحدر منه ويكون مجلس ادارتها هم المساهمون الكبار والعمالة من فقراء الريف وحسب الجدوى والاستحقاق الموضوعي . ثانيا تمنح الشركة القرض المناسب ،للمشروع اذا كان نباتيا او حيوانيا اوصناعيا زراعيا او سياحيا ، وبعد التاسيس يشمل بالبذور والاسمدة المدعومة والاليات . هذا اجمالا . ثالثا من الممكن ان يكون الجميع اصحاب اسهم من خلال بيع اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة الى الحكومة باسعار معقولة .

فمثلا الان معامل معجون متوقفة اليس مناسبا ان يقام معمل لكل محافظة تشتهر بزراعة الطماطة او زيت الزيتون والذره وجميع النباتات الزيتيه خصوصا حول المصانع اوهياكلها مثل سكر ميسان والموصل ، ولا يفوتنا انه كثيرا من المحافظات ممكن ان تزرع على الابار او المياه المحلات في البصرة كما نجحت دول الخليج . ولدينا مثلا الانبار كنموذج للابار لم تستغل ' كما انها جدا مناسبه عموما لزراعة الرشن والتنقيط الحديثة بجدواها وهكذا الكوت والنجف وغيرها من محافظاتنا .

بذلك تصبح اقامة مشاريع سكنية امرا تلقائيا بمساره الاعتيادي نحو الهجرة المعاكسة كثمار للتنمية المستدامة في الريف وحسب الموطن الاول ، كما حصل في تجربة رائدة في ناحية الشوملي في محافظة بابل لمواجهة عشوائيات الاقضية والنواحي ، وكل ذاك وهذا سيكون للشركة المستحدثة جسما فاعلا استثماريا ' يفقد شيخ القبيلة الفاشل او الرافض مركزه الاجتماعي لتغلق حتى الزبائنية دكاكينها ، ليصبح النائب صاحب مشروع ممثلا شرعيا لهم وليس مجرد نشط في ختام الاربع سنوات او مروجا لمشاريع سياسية .

وهذه الرؤى يمكن تدعمها المرجعيات الدينية او دواوين الاوقاف او الجمعيات الخيرية المحلية والدولية ، بل وحتى تدخل سوق الاوراق المالية .وتدخل معهم بشراكات عابرة لحدود المحافظات لاعتبارات جدواها الاقتصادية والامنية المعزز الحقيقي غير السياسي للوحدة الوطنية المستهدفة . اليس ممكنا ان تكون الاحلام واقعا كأي حلم كبير نافذ ؟

يرى أن كتب السيرة تعطي القارئ تجربة مكثفة وخبرة على صعيد الحياة والقراءة والابداع

شاكر الانباري: الرواية لصيقة بالواقع والتحولات المفصلية في حياة شعب من الشعوب

شاكر الأنباري كاتب روائي عراقي، أسمه الكامل شاكر حسين حميد ولد في عام 1957 في الرمادي مركز محافظة الأنبار العراقية، أمضى طفولته في مدينة النجف. حاصل على شهادة البكلوريوس في الهندسة المدنية من جامعة السليمانية العراقية عام 1979، كتب في صحف عربية وعراقية عديدة، غادر العراق عام 1982 حاملاً مخطوطات رواياته، ولم تصدر الأولى منها "شجرة العائلة" إلا في عام 1994 في دمشق وهي منطقة منفاه الأولى، لتتوالى بعدها: "ليالي الكاكا"، "الكلمات الساحرات"، "بلاد سعيدة"، "الراقصة"، "نجمة البتاوين". وروايات أخرى في سورية والدنمارك ولبنان وإنكلترا والبرازيل والعراق، واستقر أخيراً في كوبنهاغن عاصمة مملكة الدانمارك وهومقيم فيها حاليا. دمر صاروخ أمريكي منزل أسرته تماما وقتل معه أحد عشر شخصا، وأصاب نحو ثلاثين آخرين، وفقد شاكر الانباري، والده الشيخ حسين حميد الانباري ووالدته واثنين من إخوانه واثنين من أبنائهم وعددا من أبناء أعمامه وأقربائه. عاد إلى العراق عام 2003 قبل أن يعود مرة أخرى عام 2007 إلى الدنمارك.

حاوره علاء المفرجي

عمل سكرتير تحرير في دار المدى في 1996 /دمشق، كما عمل في جريدة المدى / بغداد، ومسؤولا للقسم الثقافي في جريدة الصباح العراقية/ 2004، ومسؤولا للقسم الثقافي في جريدة الصباح الجديد العراقية عام 2005. كتب في جريدة الحياة/ السفير/ المدى/ الصباح/ المستقبل اللبنانية/ موقع المدن، وغيرها من الصحف. تنوع نتاجه الأدبي بين التأليف والترجمة وكتابة القصص والروايات.

■ حدثنا عن مكان النشأة الأولى وأبعاده الاجتماعية والنفسية؟ وما المصادر والمراجع في الطفولة التي دفعتك لاختيار الكتابة؟

– ولدت ونشأت في قرية عراقية تقع على نهر الفرات قرب مدينة الرمادي، أي في بيئة فلاحية أقرب إلى البداوة، كونها محاطة بالصحراء من جهة الشمال، والفرات من الجنوب. ويمتهن الجميع تقريبا حرفة الزراعة، وتمتلك خزينا هائلا من القصص والأساطير والخرافات. وتقضي لياليها عادة بالكلام، عن أخبار القرية والقرى المجاورة، ونادرا ما تهتم بالسياسة. وليالي السهر تلك، من دون كهرباء، تنصرم ببطء على وقع رواية القصص والحكايات. ويلعب فيها الخيال والمبالغات والقفز على الزمن دورا هائلا، ومن هنا جاء اهتمامي بفن السرد. منذ حداثتي اعتدت على قراءة ألف ليلة وليلة، وغزوات الأمام علي، وتغريبة بني هلال، وقصص عنترة بن شداد، ثم أخذتني تلك القصص إلى محمد عبد الحليم عبد الله والمنفلوطي وجبران خليل جبران وذو النون أيوب والكتّاب العراقيين، وهي كما أراها اليوم هروب من واقع القرية الجاف، والكئيب، ونافذة للاطلاع على مجتمعات أخرى، وقصص حب، ومغامرات، وقصائد شعر. ذلك الولد القادم من قرية عتيقة، ومن شوارع مغبرة، سرعان ما وجد نفسه في دهاليز هذا العالم المكتنز بالتناقضات، والظلال، والمدن الباهرة. المكتبة الصغيرة التي أسستها في البيت دفنتها في الحديقة عندما شنت السلطة، آنذاك، هجمتها على الفكر التقدمي، نهاية السبعينيات. وما زالت مدفونة هناك بورقها وكلماتها وأفكارها. أتذكر مشهد الدفن دائما.

■ غادرت باكرا العراق لأسباب سياسية، هل كان الأدب بشكل خاص الدافع الذي جعلك تخوض هذه التجربة؟

– ليست السياسة فقط هي ما دفعني لمغادرة البلد، إنما هي ظروف مركبة ومعقدة. كنت ببساطة ضد الحرب ولم أفكر بالموت لأجلها. الجو العام في تلك السنوات مشحون بالتعبئة والكذب والاضطهاد لأي صوت معارض، وكان جوا اجتماعيا خانقا، جوا بوليسيا تهبّ منه رائحة الموت في الجبهات والسجون والشوارع. مع توق خاف لاقتحام المغامرة والبحث عن الفردوس المفقود. نساء وخمور ومدن وبحار وسفن تقلع من ميناء إلى آخر. كل ذلك دفعني لمغادرة ذلك التابوت، والنجاة بعقلي وجسدي. خرجت إلى فضاء آخر استعدت فيه روحي التائقة للحرية، والثقافة النظيفة، والتعبير عن الرأي. وفي ذلك الفضاء الحر، في جبال كردستان وسورية والدانمارك أحسست أن العالم أصبح تحت أصابعي من جهة القراءة، والسفر، وتعلم لغات أخرى، والاسترخاء الروحي، ثم التفرغ لمهنة الكتابة. لست نادما على تجربتي الحياتية، مع ما فيها من أثمان باهظة، لكنها تجربة تستحق الخسائر، وكانت مثمرة ابداعيا.

■ بلاد الشام هي أولى المحطات التي استقررت بها بعد مغادرتك بغداد بداية الثمانينيات، وقد مارس هذا المكان تأثيره عليك في كل شيء، ابتداء من تفاصيل حياتك اليومية، وليس انتهاء بالتأثير في عملك الروائي. ما تعليقك؟

– لقد أضافت لي تجربة العيش في سورية أبعادا ثقافية أثرت نتاجي الابداعي، خاصة بعد أن عدت إليها من الدانمارك بعد عشر سنوات من مغادرتي إياها في العام 1985، وعملت في دار المدى. عبر تلك الفترة استطعت التواصل مع المثقفين السوريين، واللبنانيين، وإلى حد ما المثقفين العرب، وكان عملي في مجلة المدى، ومجلة النهج، ثم في نشر كتب الدار، له الدور الكبير في الاطلال على الجو الثقافي والفكري بشكل عام. قرأت، وكتبت، وحاورت، وهذا ما لم يكن سهلا في بلدان الاغتراب. كما استطعت المقارنة بين بيئتين هما البيئة الأوربية، وعشت فيها عشر سنوات، والبيئة الشرقية، مما وسع من مداركي الحضارية، مدارك شخص خبر، إلى حد ما، بيئة الغرب وبيئة الشرق. ووفرت لي تلك الفترة الدمشقية فرصة ممارسة الصحافة الأدبية، والتواصل مع مختلف الصحف العربية، والاحتكاك مع الواقع اليومي للإنسان العربي في الأسواق، والمقاهي، والمعارض التشكيلية، والندوات. حتى المكان بدا لعينيّ مختلفا، مما دفعني لكتابة نصوص سردية متعاشقة مع جماليات المقرنصات، والشبابيك المزخرفة، والأقواس، والقباب، والزخارف. سميت الكتاب "تشكيل شامي"، وقد أفسحت مساحة فيه لقراءة اللوحات التشكيلية. وكل ذلك شكّل لي قفزة إضافية في مجال الثقافة عموما، وكتبت عنه رواية تتناول الحياة الدمشقية عبر أشخاص يعيشون التفاصيل اليومية، وإيقاع المدينة الليلي، والنهارات القادمة من الغوطة وجبال قاسيون ونهر بردى، بعيني غريب يعيش في مدينة يحبها. تلك هي رواية "الراقصة" التي صدرت عن دار المدى في العام 2003، وتحولت إلى مسلسل سوري باسم "شارع شيكاغو».

■ أرى أن روايتيك (نجمة البتاويين، ومسامرات جسر بزيبز) هما الأكثر تعبيرا عن المأساة التي عاشها شعبنا ووطننا خلال فترة تاريخية معينة.. حدثنا عن هاتين الروايتين؟

– المفارقة أن الأحداث في الروايتين يفصل بينهما ما يقرب العقد من السنين. تناولت "نجمة البتاويين" الحياة البغدادية أثناء فترة الاحتلال الأميركي، وسقوط النظام السابق، وانفلاش المجتمع، وقلق البشر في واقع لم يعد مفهوما. ونقلت الرواية هموم شخصيات تعيش ذلك القلق، بل الرعب المستولي على شوارع العاصمة وقد استبيحت من العصابات، وجيش الاحتلال، والميليشيات، والفاسدين، وكاد أن يختفي ضوء الأمل، في سنوات لن تتكرر، ربما، على مدى قرون. كان الرهان مع نفسي هو كيفية اقتناص الواقع اليومي في رواية، دون السقوط في المباشرة، والتسجيل السطحي للأحداث. أما رواية "مسامرات جسر بزيبز" فهي تروي هجوم التطرف والارهاب والتكفير على المدن العراقية، والهجرات المليونية لقاطني تلك المدن، وضياع الذاكرة الجمعية لشعب غادر الراحة والسعادة، والأمل بمستقبل واعد. وكل ذلك بدا محاولة لتسجيل تلك اللحظات السوريالية في حياة الشعب العراقي. وكلا الروايتين مناورة فنية تتخذ السرد الحكائي أداة لها لاستقراء الحس الشعبي بالأحداث، وتسجيل لمحات من التشوهات الروحية داخل الشخصيات، والزوال المستمر للأمكنة، والتقاليد، والأفكار. نحت جو سردي أكثر من تصنيع شخصيات عامة هو ما دفعني لإنجاز هذين العملين، وفيهما أصداء عالية من التجربة الشخصية.

■ اخترت الرواية مجالا لانشغالاتك. هل ترى أن الرواية، وبشكل خاص، قد أزاحت الشعر عن عرشه.. أم أنك ضد هذا الرأي؟

– الشعر بشكل عام تعبير فردي عن الوجود في النهاية، وهو محكوم بالصورة والخيال والمفارقة والرؤية الفلسفية، وله في تراثنا العربي أساسات صلدة ومدارس وأغراض تغوص في عمق القرون. أما الرواية فلصيقة بالواقع والتحولات المفصلية في حياة شعب من الشعوب، وتقدم إيقاعات جماعية عن مرحلة من المراحل الزمنية في بقعة مكانية ذات ملامح واضحة. وهي مصنع للأفكار، والتحليلات، والشطحات الفلسفية، والمعرفية، والحوارات الحرة بين أشخاص يفترض أنهم يمتلكون تقييمات متباينة للأحداث. وأعتقد أن ما تمر به مجتمعاتنا من خضّات سياسية وفكرية وهجرات جماعية وانفجارات في النسيج الاجتماعي ومآس غريبة، يناسبها التعبير عن كل ما سبق بالرواية، فقد أصبحت اللسان الجمعي، والمرآة الشاسعة، مكانيا وزمانيا، عما جرى ويجري من كوارث في العقود الأخيرة. لا على صعيد العراق فقط، بل في معظم البلدان العربية. الشعر حقل محروث منذ آلاف السنين، بينما الرواية أرض جديدة على الذائقة المحلية. والرواية مؤشر على خروج الذهنية العربية من شرنقة الخرافة، والعقل الأسطوري إلى جحيم الواقع، بعد أن هجرت اللغة الجديدة مساحات الانشاء والضبابية والمراوغة. أصبحت لغة الرواية محددة، قاطعة، منحازة بشدة إلى الفكرة الواضحة والموقف الانساني مما يجري. تنسج خيوطا متينة مع ثقافة العالم عبر الترجمة، وتهضم كل ما وصلته العلوم الحديثة والابتكارات العلمية والاجتماعية. غادرت الرمز والضبابية والمطّ اللغوي والتقعر اللفظي، وفي النهاية جاءت الرواية لتكون قطيعة مع إرث الماضي بكل منظوماته، جماليا وبنائيا، وقداسة، وركودا، عكس الشعر.

■ كتاب "مثل برق خبا": وهو سيرة ثقافية تناولت مختلفٌ شؤون حياتك، هل تجد أن سيرة الروائيين تتضمن درسا للمتلقي أحيانا؟

– كتب السيرة سواء كانت سياسية، أو فكرية، أو أدبية، تعطي القارئ تجربة مكثفة وخبرة على صعيد الحياة والقراءة والابداع. وهي إطلالة صادقة، كما يفترض، على الخلفية الثقافية والمكونات الأساسية لكاتب السيرة، تضيء الكثير بالتأكيد منتجه في فن من الفنون، أو في حقل من حقول الممارسة الواعية. كتب السيرة أشبه بالاعترافات المكتوبة على الورق. وجاء كتابي "مثل برق خبا" ليزوّد القارئ المهتم برواياتي، وقصصي، وتكويني الأدبي، بملخص عن الحياة التي انتجت تلك النصوص، والقراءات ذات الصلة بممارسة الكتابة، ونمط التجارب الحياتية. وهي كلها تساهم في إضاءة المساحة التي تحرك الكاتب ضمنها. والسيرة في الوقت ذاته شهادة على فترة زمنية بعينها، ورؤية وجودية تعكس قناعات ومواقف الكاتب، فضلا عن تطوره الفني، والفكري، والفلسفي. كل تجربة فنية ناضجة هي تجربة متفردة، والزمن هو الذي يحكم على صدق الشهادة أو عدمها. وأنصح كل مبدع بتدوين سيرته الذاتية، وهي شكل من أشكال التعبير عن الرأي دون وجل. وأعتقد من جانبي، أن هذه السيرة تهمّ الأجيال الجديدة في العراق، وربما العرب، وهي لم تعش تجربة مماثلة، ولن تعيش، لأن التاريخ لا يكرر نفسه. أدب المنفى يعتبر حقلا جديدا على ذائقتنا العربية، بينما أصبح ظاهرة شائعة في العقود الأخيرة بسبب هجرة كثير من المثقفين العرب إلى أوربا وأميركا، نتيجة لظروف العالم العربي التي تتمثل بالفوضى، والحروب، والرفض لما هو مختلف.

■ ما الذي يمتلكه الكاتب الأميركي "ري برادبري" حتى تخلص إلى ترجمة مختارات من أعماله القصصية، رغم أنك غير مكثر في هذا الجانب، أعني مجال الترجمة.. بمعنى ما الذي جعلك تلجأ إلى برادبري؟

– الخيال العلمي نادر في ثقافتنا العربية، نحن مجتمع غير صناعي، نستهلك الصناعة مثلما نستهلك الأدب والنظريات الفكرية والجمالية، و"ري برادبري" ابتكر عوالم غريبة تدور في فضاء الروح، وفي الفضاء الخارجي، وهو يلغي المسافة بين الواقع والخيال، أو الحلم. من هنا فقد جذبتني قصصه المكتوبة عن هذا الحيز من المغامرة البشرية. تساوقت القصص مع تكويني العلمي ذاته. وهو، أي براد بري خلاصة لمجتمع علمي هو الحضارة الغربية، أو الحضارة العالمية التي ترتكز على العقل، والمنطق، والاكتشافات العلمية في المادة، والكون، والطب، والروح البشرية. وكلها حقول غير شائعة في مجتمعاتنا مع الأسف، كونها مجتمعات ما زالت تؤمن بالخرافات والأساطير والمقدسات العتيقة التي لم تعد تتناسب مع الحضارة المعاصرة. ومن النادر جداً ايجاد جامعة عربية تترجم، أو تشتغل على آخر ما استجد في العلوم النظرية كالفيزياء، والكيمياء، وتكنولوجيا النانو، ونظريات الفضاء، والسبب ببساطة هو تخلف تلك الجامعات سواء في العلوم النظرية أو التطبيقية. يضاف لذلك هيمنة الوضع السياسي المرتبك، والمتفجر، في دول عربية كثيرة على الواقع العلمي للجامعات.

■ انتفاضة تشرين حركت الساكن في المشهد الثقافي العراقي .. ما الذي كانت تعنيه لك؟

– العراقيون بحاجة ماسة لاستعادة هويتهم الوطنية، أي تجاوز الهويات الفرعية، دينية وطائفية وقومية. ودون وجود مجتمع مدني، لا ديني، يستحيل بناء تلك الهوية. ومن هذا الجانب وقفت بكل قوة مع المنتفضين وهم يطرحون شعاراتهم التي تتساوق مع حقيقة الهوية الوطنية العراقية. إذ التحم في تلك الانتفاضة معظم شرائح المجتمع، بهذا الشكل أو ذاك. وكان للشباب الحصة الأكبر في تلك الاحتجاجات والمطالب، وخاصة المرأة. فمن دون تثوير المرأة ومشاركتها في تأسيس مجتمع مدني يفسح المجال لحرية التعبير، وحرية الاختيار، والأمن للأسرة والطفل، لا يمكن لأية انتفاضة أن تنجح. وهو درس على المنتفضين التمسك به دائما. كما أن الابتعاد عن أية شعارات دينية، ومذهبية، وقومية، يقرب العراقيين من تحقيق أحلامهم. نالت تشرين تأييد غالبية المتعلمين والمثقفين إلا القلة المعتاشة على فضائح السلطة، وفتاتها، ومنافعها. والثقافة العراقية الجادة، والمبدعة، لا يمكن لها أن تكون خندقا لرؤية طائفية أو قومية متعصبة. لطالما اصطفت مع هموم الشعب منذ انبثاق الدولة العراقية. وهي ثقافة انسانية لها مشتركات مع عموم البشر على هذا الكوكب. وأي رؤية تنبو عن ثقافة التشرينيين، ومطالبهم المشروعة، ستقف عارية أمام الجميع، وستكون مرفوضة داخل المجتمع وليست جديرة بالاحترام.

■ أصدرت رواية جديدة هذا العام بعنوان "نشيدنا الحزين" كيف يمكن تلخيصها للقارئ؟

– صدمة الثقافة، الاغتراب في بيئة جديدة، الحنين إلى الوطن رغم قساوة الحروب والقمع وظروف العيش. البحث عن هوية جديدة، ثم الاندماج مع الغرب. طرق الهروب من الوطن، وتحولات البشر أثناء الكوارث، والحروب، والفتن. هذا كله عاشه أشخاص متباينو العقول والعواطف والرؤى، تناولتهم الرواية عبر يومياتهم، وقصص حبهم، ومعاركهم الفكرية والنفسية. أشخاص عراقيون عاشوا في أوربا عشرات السنين ونسيهم البلد، ثم تحولوا إلى حكايات متواترة ينبغي تدوينها، وسردها قبل أن تختفي. شخصيات ظلت تجلس معي عبر الزمن، أو تبتسم لي حتى في المنام، أو توشوش في أذني ثلاث سنين طباقا. شخصيات بعضها عراقي وبعضها دانماركي وبعضها سوري، دوّنت ثرثراتها، وموبقاتها، وأوهامها في ليل صيفي، أو تحت وابل الثلج وصياح النوارس. وعشت مع بعضها عذاب السفينة المتأرجحة وهي تعبر بحر الشمال نحو بريطانيا، أو مشيت مع البعض الآخر في دروب جبال كردستان، أو زقاق "كوجه مروي" الطهراني، أو تأملتها في مقهى البرازيل الدمشقي مع كمال الشاعر وهو يجلس مستمعا لرزان تروي حكاية صديقتها دارين الحمصية، أو عند نهر خريسان البعقوبي وحاناته المعتمة أيام الحرب العراقية الإيرانية. لقد اجتمعت الحروف في تلك الشاشة وتكونت كلماتها، وجملها، وأفكارها، بعد أن نقشتها أصابعي ليلة بعد أخرى، ونهارا بعد ثان، حتى اكتملت وانغلقت حوادثها. هي جزء مهم من تاريخ العراق المعاصر في الخمسين سنة الأخيرة. شخصيات بعيدة لكنها تفصيل بعيد ضمن الذاكرة الجمعية. تلك هي روايتي التي أصدرتها مؤخرا باسم "نشيدنا الحزين"»

■ ما الذي تراه في المشهد الروائي العراقي الآن؟

– في البدء ينبغي التأكيد على حقيقة أن ليس هناك معايير ثابتة في كتابة الرواية، وفي حالة النشر وسهولته في العراق، نجد تنوعا كبيرا في الأساليب الفنية، تكاد أن تتحول إلى فوضى عارمة، يغيب عنها النقد الجاد والمسؤول، مع تجاهل واضح من قبل المؤسسات الأكاديمية في مناقشة ظاهرة الانفجار الروائي. شاهدنا اليوم موجة روائية عارمة، بأساليب ومضامين هائلة التنوع. حملت معها ما يرزح تحته الفرد، أو الشخصية المتخيلة، من تأثيرات الحروب والنزاعات الأهلية والأزمات الاجتماعية من تنافر ديني، ومذهبي، وعنف موجّه مقصود ومبرمج، وهجرات نحو قارات أخرى أكثر هدوءا، وتصورات مغايرة لما تخططه الجهات الحاكمة أو المهيمنة دينيا، وسياسيا، وثقافيا. لكن ما زالت الرواية العراقية نخبوية قليلا، ولم تشكل مصدرا معرفيا للذائقة الشعبية. طبعا لا يمكن تحميل هذا القصور للرواية فقط، بل للظروف القاسية التي عزلت، أو كادت، المجتمع عن الثقافة بشكل عام. وربما ينطبق الأمر على معظم الفنون الكتابية، والبصرية، والفكرية. فالنخبة الحاكمة لا تكترث للثقافة، كون الثقافة معولا لإزاحتها عن التحكم في الثروة، والسلاح، والاعلام. هناك وفرة في دور النشر والاصدارات الجديدة والكتابات الشابة تظهر كل يوم، يختلط الضعيف بالناجح فنيا، الساذج مع المحترف، وذلك يتطلب حركة نقدية فاعلة للتمييز بين الرواية الناجحة والرواية التي تفتقر للحرفة وسعة الأفق. حرية النشر النسبية صنعت الجناح لطيران الرواية العراقية في العشرين سنة الأخيرة، والزمن سيكون أصدق النقاد لغربلة هذا الكم الهائل من الابداع.

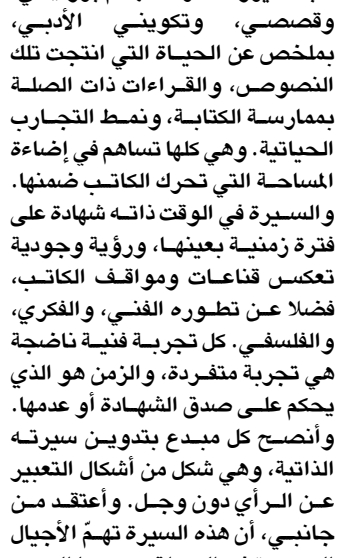

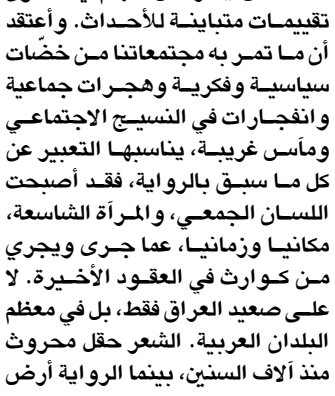

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
25 October 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

■ علي حسين

الدفانة عالية "العمية"

ليس مفاجئاً على الإطلاق أن تستمر عالية نصيف بالجلوس على كرسي البرلمان منذ عام ٢٠٠٦ وحتى لحظة كتابة هذه السطور، فما دام العراق يمر في عصره الهزلي، فلماذا لا تكون عالية نصيف ممثلة لهذا العصر؟، ولماذا لا نصل إلى هذه المرحلة الكوميدية ، ونحن نشاهد نائباً لم يبلغ سن الرشد السياسي يصرخ في الشارع "النائب أعلى من الوزير" ، وما دامت الكتل السياسية تتغنى بحكومة الكفاءات ، وفي الوقت نفسة تدخل مزاد المناصب ليصل سعر الوزير إلى عشرات الملايين من الدولارات.

عالية نصيف، التي تعتبر نفسها مفجرة عصر التنمية في العراق، واستطاعت بشطارة أن تلعب على أكثر من حبل، هي النموذج الأمثل لمرحلة الخراب والفشل التي يمر بها العراق؟.

النائبة التي تنقلت "بخفّة ورشاقة" من قائمة الوفاق إلى العراقية البيضاء ثم العراقية الحرة، وأخيراً حطّت رحالها مع دولة القانون، خرجت علينا لتخبرنا أنها بعد أن رفعت شعار ثورة الخدمات وأنجزت بناء المدارس والمستشفيات والمشاريع الخدمية وطورت التعليم، وأعادت الصناعة العراقية إلى مرحلة الازدهار، آن لها أن تكمل المسيرة بأن تفتتح "مغتسل للموتى" لكي يتذكرها العراقيون أحياء وأموات، ولكي تسهل عملية انتقالهم إلى الآخرة بطريقة سهلة. ولهذا يتخيل القارئ مثلما تخيلت أنا أن السيدة النائبة تعتقد أنّ طريق العراقيين هو الآخرة وليس الدنيا، فالدنيا محجوزة لنواب الصدفة ولجماعة الحوت الأحدب والقانت، ولأحزاب تعتقد أنها هبة الله إلى العراقيين. بهذه الكوميديا الساخرة حوّلت نصيف ما يجري من خراب في العراق إلى سيرك فكاهي، الغلبة فيه للذي يستطيع أن يلقي أكثر عدد ممكن من النكات، طبعاً مع الاحتفاظ بأسرار الصفقات المليونية التي دائماً ما نجد النائبة الهمامة طرفاً فيها.

لم تكن السياسة في حالة انعدام وزن، كما هي في العراق. ولم يكن المواطن مسحوقاً بين تصريحات عالية نصيف ونظريات مثنى السامرائي ، كما هو الآن.

لم يحدث في تاريخ الدول أن قرأنا عن لقاءات في غرف مظلمة بين احزاب من اجل تقاسم الغنائم ، ولم نقرأ ان المناصب تباع لمن يدفع اكثر .

وكما قلت مراراً إن العراق في طوره الهزلي الذي اندلع قبل تسعة عشر عاماً، ثم أخذ الأمر يتطور ويستفحل، حتى تجاوز مرحلة الكوميديا التجارية الرخيصة.

القصة باختصار ايها السادة اننا نعيش في بلاد تستقوي فيها الاحزاب السلطة على المواطن المغلوب على امره ، ويجد البعض ان له في اموال الدولة حق تاريخي وشرعي ، وان المواطن مكانه المقبرة التي ستحرسها التي اوكلت مهمتها الحاجة عالية العمية مع الاعتذار للدفان علي العمية .

كاريكاتير من تراث بسام فرج

اقرأ

عروس أمريكية في كابول

صدرت حديثًا عن دار المدى، الترجمة العربية لرواية "عروس أميركية في كابول"، والتي تندرج ضمن كتب المذكرات، وهي من تأليف الكاتبة فيليس تشيسلر، ونقلها إلى العربية المترجم علي عبد الأمير صالح. فيليس تشيسلر، عالمة النفس الأميركية في أفغانستان، تزوجت وعاشت لأكثر من خمسين عاما هناك، وفي هذا الكتاب، قدمت رؤيتها خلال الفترة التي عاشتها في أفغانستان، باعتبارها أجنبية، وغير مسلمة، تعيش في مجتمع ذي طابع خاص. ففي هذا الكتاب يتعرف القارئ على فيليس تشيسلر الأمريكية من بروكلين، ومغامراتها حيث تروي تشيسلر محنتها، وطبيعة الفصل العنصري بين الجنسين - وشوقها لاستكشاف هذا البلد الجميل والقديم والغريب وثقافته.

عراقيون يستقبلون أمطار الشتاء بمشاهد كوميدية

مع بدء موسم الأمطار في إقليم كردستان العراق وقرب حلول فصل الشتاء، لجأ عدد من سكان إحدى القرى القريبة من عاصمة الإقليم أربيل، لطريقة بدت غريبة لحماية أنفسهم من خطر الفيضانات المتوقعة، وهي بناء جدران إسمنتية عند مداخل منازلهم بحيث تسدها تماما.

وتسببت الفيضانات خلال الشتاء الماضي بأضرار بشرية ومادية جسيمة لحقت بالعديد من القرى والنواحي في محافظة أربيل، حيث راح ضحيتها قتلى وجرحى وبلغت خسائرها ملايين الدولارات وفق السلطات المحلية.

وتعرضت مدينة أربيل في كانون الاول من العام الماضي إلى فيضانات مدمرة أودت بحياة ١٤ شخصا وتدمير أكثر من ٢٥٠٠ منزل، وخسائر قدرت بنحو ١٤ مليون دولار.

وضجت وسائل الإعلام وشبكات التواصل في العراق أخيرا بصور الجدران المزودة على جنباتها بأدراج، كي يتمكن سكان تلك المنازل من صعود الجدران الإسمنتية لدخول بيوتهم.

وانقسمت الآراء بشأن هذه الخطوة، بين من اعتبر ذلك مبالغة وشططا، فيما عبر كثيرون عن تفهمهم لدوافع من قاموا ببناء هذه الجدران عند بوابات بيوتهم، فهي محاولة لتلافي ما قد ينجم عن الفيضانات والسيول من كوارث ومآس.

ويشكو مواطنون في العديد من مناطق العراق من سوء أنظمة التصريف وتهالكها، ما يتسبب بمضاعفة خطر السيول والفيضانات المطرية.

لكن خبراء مناخ في العراق يشيرون إلى أن الهطولات العاصفة المتواصلة لساعات طويلة تقود بطبيعة الحال لتشكل السيول المدمرة، معتبرين أنها جزء من تداعيات ظاهرة تغير المناخ، علما بأن العراق واحد من أكثر ٥ دول في العالم تضررا من ظاهرة التغير المناخي. ويرى مراقبون وفنيون أن كوارث الفيضانات وما تسببه من مآس وخسائر بشرية ومادية، والتي تتكرر تقريبا كل شتاء في عدد من المحافظات العراقية يجب أن تدفع السلطات المعنية نحو إعادة النظر في واقع البنى التحتية المتردي وفي أنظمة التصريف المتهالكة.

ويقولون إن ذلك ضروري لمنع حدوث فيضانات وسيول مدمرة وغيرها من الكوارث الطبيعية، التي يدفع ضريبتها عادة سكان المناطق الطرفية والأرياف والعشوائيات، والتي تعاني من تهالك تخطيطها العمراني والخدمي.

تشارليز ثيرون: الجمال أمر شخصي ولا يخضع لقواعد

ترى ممثلة هوليوود الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون أن الجمال أمر شخصي ولا يخضع لأية قواعد. وقالت إنها تلقت نصائح الجمال من مصففة شعرها التي علمتها ألا تخشى من التجديد، وتعتبر أن أمها مثالها الأعلى في الجمال، لأنها تعتني بنفسها بشكل رائع.

وعن العطور، تفضل تشارليز البساطة، ما جعلها سفيرة علامة «غادور» من ديور، وعطرها يجمع بين الزهور الطازجة الكلاسيكية وخفة الماء. وذكر موقع "النجم الاول" البريطاني أن النجمة الحائزة جائزة الأوسكار، لا تقلق من تقدمها في العمر، ولا تضع الكثير من المساحيق على وجهها، ويذكر ان اخر اعمال تشارليز ثيرون: فيلم من انتاج نتفليكس بعنوان "مدرسة الخير والشر" وهو فيلم فانتازي يعرض خلال هذه الايام، وتدور أحداثه عن "أغاثا" و"صوفي" اللتين تجدان نفسيهما أطرافاً في معركة ضد بعضهما البعض، حينما تجدان نفسيهما داخل مدرسة يتم فيها تدريب الأبطال والأشرار للحفاظ على التوازن بين الخير والشر.

أغطية رأس لمكافحة الغش

انتشرت على شبكات التواصل بشكل فايروسي صور أغطية رأس يعرف بعضها باسم "القبعات المضادة للغش" في الفلبين. وذكرت صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية أن صورا أظهرت شبان بإحدى الكليات في الفلبين، وهم يرتدون هذه القبعات التي تغطي رؤوس الطلبة. ولم يقتصر الأمر على القبعات، بل امتد إلى أغطية وصناديق تغطي الرأس، بحيث لا تسمح للطالب بالنظر في ورقة زميله الذي يجلس بجواره. وألهمت هذه التجربة طلبة كليات أخرى لكي يحذوا حذو زملائهم. وبدأت الحكاية عندما طُلب من طلبة كلية في مدينة ليغازي أن يرتدوا هذه الحلة الغريبة الشكل، لمنعهم من استراق النظر إلى أوراق زملائهم في الامتحانات. وما كان من الطلبة إلا أن صنعوا قبعات من أغراض منزلية والورق المقوى وحتى علب البيض، ووصل الأمر بأحدهم أن صنع نظارات أنبوبية الشكل لا تتيح له أكثر من النظر في الورقة التي أمامه.

لوحة شهيرة تتعرض للتخريب.. فيديو لـ"هجوم البطاطس"

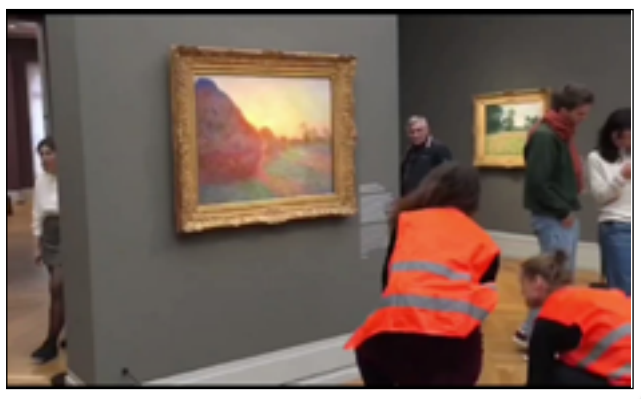

ألقى ناشطان في مجال المناخ بطاطس مهروسة على إحدى لوحات الرسام الفرنسي كلود مونيه في متحف بألمانيا، احتجاجا على استخراج الوقود الأحفوري. واقترب ناشطان من حركة الجيل الأخير (لاست جينيريشن)، والتي طالبت الحكومة الألمانية باتخاذ إجراءات صارمة لحماية المناخ، والتوقف عن استخدام الوقود الأحفوري، اقتربا من لوحة "الرحى" لمونيه في متحف "باربيريني" بمدينة بوتسدام، وألقيا مادة سميكة على اللوحة وإطارها الذهبي. وأكدت الحركة لاحقا عبر منشور على (تويتر) أن المادة كانت بطاطس مهروسة. ولصق الناشطان، اللذان كانا يرتديان سترات برتقالية، نفسيهما على الحائط أسفل اللوحة.

وقالت الحركة: "إذا تطلب الأمر إلقاء بطاطس مهروسة وعصير طماطم لجعل المجتمع يتذكر أن الوقود الأحفوري يقتلنا جميعا: فسنفعل ذلك". وكانت اللوحة جزءا من سلسلة "أكوام القش" التي تضم لوحات انطباعية للفنان الفرنسي. وقال متحدث باسم متحف باربيريني إن المتحف لم يحدد ما إذا كانت اللوحة تعرضت لأضرار بعيدة المدى.

كاظم القريشي: تمنيت أن لا أمثل هذا المشهد في "أبو طبر"

□ بغداد / نور عمر

الفنان كاظم القريشي ممثل من طراز خاص استطاع ان يؤكد حضوره في المشهد الفني العراقي من خلال إجادته لتمثيل عدة شخصيات وأدوار مركبة أثبتت حضورها في الوسط الفني بأعمال تلفزيونية مثل "أمطار النار"، "سنوات النار"، "القناص"، "سليمة مراد "، إلى جانب أدائه عدة أعمال إذاعية ناجحة مثل "سيد الأخلاق". وقد حازعلى لقب أفضل ممثل في مهرجان المسرح الجامعي عام ١٩٩٤. جريدة (المدى) التقت به وحاورته عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي:-

■ ما أهم منعطف في حياتك المهنية؟

-استطيع ان اقول اهم منعطف في حياتي هما منعطفان وليس واحدا، الاول هو مسلسل الإمام الشافعي حيث انه كان البداية المهمة بعد عملين بسيطين، والمنعطف الثاني هو مسلسل "ابو طبر" الذي نقلني من نوع معين من الشخصيات والأداء الى نمط جديد لم اعتد عليه سابقاً.

■ لو يرجع بك الزمن للوراء قليلاً هل ربما سنراك في مجال آخر؟

- ابدا.. لاني لم ار ولم اجد نفسي الا في هذا المجال الذي أحبه، ولكن لو لم تكن هناك فرصة وكان لابد من اختيار مجال آخر فربما سيكون مجال دراسة العلوم السياسية وكان هذا هو البديل الوحيد الذي ممكن ان اطمح اليه.

■ ما الحلم الذي يراودك دائما وتسعى الى تحقيقه؟

- ان اقدم مالم يعتد عليه الجمهور مني.. اي ان يكون عملا فنيا متميزاً لم يشاهدني الجمهور بمثله من قبل كما حدث في مسلسل "غايب في بلاد العجايب" الذي اعتبره ايضا تجربة مهمة ومتميزة.

■ عندما تكون في خلوة مع نفسك ما الذي يشغل بالك بالتفكير فيه؟

-لا ابالغ اذا قلت ان كل مايشغلني هو حال بلدي وماوصل اليه بالدرجة الاولى، ثم الاشياء الثانوية وهي؛ ماذا سأقدم او ماذا سيكون مستوى الدراما العراقية وسط هذا التقدم الهائل في مستوى الاعمال العربية.

■ لو قلت لك ما الذي أخذه الفن منك وماذا اعطاك؟

- اخذ مني حريتي ولكن اعطاني اعظم هدية وهي محبة وتقدير واحترام الناس تلك التي لا يمكن ان تشترى ولو بكنوز الدنيا كلها.

■ ما الصفة التي تتمنى استئصالها من حياتك؟

- التزامي الزائد مع بعض الذين لايستحقون الالتزام معهم.

■ اليوم أصبحت معايير النجاح مشوهة وغير حقيقية ما معيار النجاح لديك؟

- معيار النجاح بالنسبة للفنان هو الجمهور ومحبة الجمهور واهتمام الجمهور، خصوصاً الجمهور العراقي لايجامل ابدا وقاس في احكامه.

■ المشهد الذي تمنيت ان لا تمثله؟

- اكثر مشهد كرهته في مسلسل "ابو طبر" وكان مشهد قتل الطفل الذي بقي متخفياً بعد مقتل عائلته بالكامل، وهذا المشهد تسبب لي بأزمة نفسية اثناء التصوير وحتى عند العرض حيث لم اسيطر على مشاعري وانا اسمعه يقول (عمو حباب لا تقتلني) وكنت اجهش بالبكاء اكثر من مرة ويعاد تصوير المشهد من جديد.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها ليوم أمس في بغداد والعديد من المحافظات، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في معظم مناطق البلاد.

بغداد/	C° 32 - C° 17	البصرة /	C° 38 -C° 19
أربيل/	C° 28 - C° 13	النجف /	C° 33 -C° 18
الموصل/	C° 28 - C° 13	الرمادي/	C° 29 -C° 17